١٧٥ ــ وعن صهيب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **سيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء ، وسيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز** »[١] .

رواه الحاكم ، وابن خزيمة ، وأبو منصور
فى كتابه المسند ، وقال : متصل الإسناد .

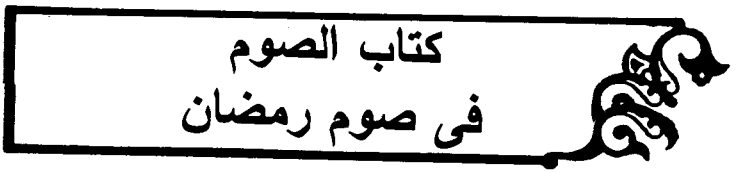

١٧٦ ــ عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **شهر رمضان شهر أمتى يرمض فيه ذنوبهم ، فإذا صامه عبد مسلم ، ولم يكذب ، ولم يغتب ، وفطر طيب ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها** »[٢] .

رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور فى كتابه مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .[٣]

١٧٧ ــ وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « **لو أن الله ــ عز وجل ــ أذن للسماء والأرض أن تتكلما لشهدتا لمن صام رمضان أنه من أهل الجنة** »[٤] .

رواه أبو منصور فى مسند الفردوس بسند ضعيف لضعف إبراهيم بن هدية الفارسى .

١٧٨ ــ وعن ابن مسعود قال : جاءكم شهر رمضان المبارك فقدموا فيه النية ، ووسعوا فيه النفقة[٥] .

رواه صاحب الفردوس ،و ابنه
وأبو منصور ، وقال : متصل الإسناد .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٤٨٠) ، وأورده العجلونى فى كشف الخفاء (٥٦٠/١) و(٢٢٦/٢) .
(٢) المسلخ : الجلد ومسلاخ الحية : جلدها .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥٩٢) وأورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٦/٣) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥١١٧) .
(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٥٩٥) ، وأورده الهندى فى كنز (٢٣٦٨٩) .

١٧٩ ــ وعن على بن أبى طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دخل شهر رمضان أمر الله تعالى حملة العرش أن يكفُّوا عن التسبيح ، ويستغفروا لأمة محمد** »[١] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

فى الصوم المطلق

١٨٠ ــ عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **نوم الصائم عبادة ، ونفَسه تسبيح ، ودعاؤه مستجاب** »[٢]

رواه أبو نعيم فى الحلية .

١٨١ ــ عن عبد الله بن مسعود ــ رضى الله عنه ــ قال : بعث الله تعالى محمداً ﷺ فى ثلاث ليال بقين من رجب ؛ فصوم ذلك اليوم كصوم مائة سنة ، وإنزال الرحمة لخمس ليال بقين من ذى القعدة فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة ، وأنزل توبة داود ــ عليه السلام ــ لتسع ليال مضين من ذى الحجة ، فمن صام ذلك اليوم غَفَرَ الله له ذنوبه كما غُفِرت ذُنُوبُ داود عليه السلام .

رواه أبو منصور فى المسند موقوفاً بغير إسناد .

١٨٢ ــ وعن أبى يحيى ، عن أبيه ، قال : حدثنى بضعة وثلاثون رجلاً ممن يوثق بهم : أنه من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ فيهن : ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد** ﴾ ألف مرة ، لم يمت حتى يرى فى منامه مائة من الملائكة ، ثلاثين يبشرونه بالجنة ، وثلاثين يؤمنونه من عذاب النار ، وثلاثين يعضدونه من أن يخطىء ، وعشرة يكيدون له ممن عاداه .

رواه سعيد بن منصور فى سننه ، حدثنا عمرو بن ثابت ، حدثنى محمد بن مروان ، عنه فذكره .

● الترغيب فى صوم المحرم ، وما جاء فى صوم رجب :

١٨٣ ــ عن عبد الله بن عمر ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام أول يوم من رجب كأنما صام سنة ، ومن صام سبعة أيام غلق عنه**

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس كما فى كنز العمال (١٦ ٢٣٧)

(٢) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٨٣/٥) .

سبعة أبواب النيران ، ومن صام عشرة أيام نادى منادى السماء : سل تُعْطَهْ »[1] .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى .

١٨٤ ــ وعن أنس ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام ثلاثة أيام من رجب ، غلقت عنه سبعة أبواب من النار ، ومن صام ثمانية منه فتحت له ثمانية أبواب الجنان، ومن صام خمسة عشر يوماً منه حاسبه الله حساباً يسيراً ، ومن صامه كله كتب الله له رضوانه ، ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه** »[2] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور .

١٨٥ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أول شهر من السنة المحرم ، فمن صام ذلك اليوم ، وقام تلك الليلة ، كان كفارة السنة التى مضت ، وكفارة ما بقى إلى القابل** »[3].

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

● **الترغيب فى صوم يوم الأربعاء ، والخميس ، والجمعة :**

١٨٦ ــ عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى ﷺ قال : « **من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له عتق رقبة** »[4].

رواه أبو نعيم فى الحلية .

١٨٧ ــ وعن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً فى الجنة يُرى ظاهرهُ من باطنه ، وباطنه من ظاهره** »[5] . رواه أحمد بن منيع والطبرانى فى الكبير بسند فيه صالح بن جبلة

---

(١) أخرجه أبو نعيم وابن عساكر ، انظر : كنز العمال حديث ٢٤٢٦٢ وأورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة (١١٦/٢) .

(٢) أخرجه أبو الشيخ فى الثواب كما فى اللآلى (١١٥/٢) وقال السيوطى : أبان متروك ، وعمرو بن الأزهر يضع .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٨) .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢١٨/٥) وقال : رواه حيوة بن شريح عن بقية موقوفا ولم نكتبه مرفوعاً بهذا اللفظ إلا من حديث سليمان عن بقية .

(٥) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١٩٨/٣) وقال الهيثمى : فيه صالح بن جبلة ضعفه الأزدى .

● الترغيب فى صوم الخميس والجمعة والسبت :

١٨٨ ــ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام من أشهر الحرم الخميس والجمعة والسبت ، كتب الله له عبادة تسعمائة سنة** »[١] ويروى : عبادة ستين سنة .

رواه الطبرانى ، وأبو محمد بن حيان ، وأبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور الديلمى ، وقال : حدثه كل واحد من رواته يقول : صمتا أذناى إن لم أكن سمعته فلاناً .

● الترغيب فى صوم يوم عاشوراء والتوسيع فيه على العيال ، وصوم يوم النيروز :

١٨٩ ــ عن انس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **صوموا يوم النيروز**[٢] **خلافاً على المشركين ، ولكم عندى صيام سنتين** »[٣]

رواه أبو منصور فى مسنده ، وقال : متصل الإسناد .

١٩٠ ــ وعن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **عاشوراء اليوم التاسع** » . رواه أبو نعيم فى الحلية ، وقال : هذا حديث ضعيف ، قال : وقد ورد من حديث عائشة ــ رضى الله عنها ــ عن رسول الله ﷺ : أن عاشوراء اليوم العاشر[٤] . ويكفينا اسمه والله أعلم .

١٩١ ــ وعن أبى سعيد الخُدْرى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩١/٣) وقال الهيثمى فيه يعقوب بن موسى المدنى عن مسلمة ، ويعقوب مجهول ومسلمة هو ابن راشد الحمانى قال : فيه أبو حاتم مضطرب الحديث وقال الأزدى فى الضعفاء : لا يحتج به وأورد له هذا الحديث وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ وقال ابن الجوزى : مجهول .

(٢) النيروز : بالفارسية اليوم الجديد ، وهو أول يوم من السنة الشمسية الإيرانية ، وهو يوافق اليوم الحادى والعشرين من شهر مارس من السنة الميلادية وعيد النيروز أكبر الأعياد القومية للفرس .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٤٧) ، وأورده ابن عراق الكنانى (١٦٥/٢) فى تنزيه الشريعة .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٢٢/٩) .

« **من وسع على عياله فى يوم عاشوراء أوسع الله عليه السنة كلها** »[1] .

رواه صاحب الفردوس ، والطبرانى ، وأبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى .

١٩٢ ــ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أفطر عنده يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ﷺ** »[2] . رواه صاحب الفردوس

١٩٣ ــ وعن الحسن بن على ــ رضى الله عنهما ــ قال : من اكتحل كحلاً فيه طيب ومسك يوم عاشوراء ، لم ترمد عينيه تلك السنة[3] .

رواه صاحب الفردوس ، وأبو نعيم ، وأبو منصور الديلمى ، فذكره وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب فى صيام شعبان ، وفضل ليلة نصفه :

١٩٤ ــ عن عائشة ــ رضى الله عنها ــ قالت : قال رسول الله ﷺ : « **شعبان شهرى ، ورمضان شهر الله ، وشعبان المطهر ورمضان المكفر** »[4] .

رواه فى كتاب مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .

١٩٥ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : من صلى مائة ركعة فى ليلة النصف من شعبان ؛ قرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وعشر مرات : ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد** ﴾ قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة .

رواه أبو منصور فى المسند موقوفاً بغير إسناد .

● الترغيب فى صيام ثلاثة أيام من كل شهر :

١٩٦ ــ عن الحسين بن على ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى المجمع (١٨٩/٣) ، وقال الهيثمى : فيه الهيصم بن الشداخ وهو ضعيف جداً ، وأورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة (١١٢/٢) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٧٨٣) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٨٩٧) ، وأورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (٣٥١٩٩) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٢٧٦) بلفظ : رجب شهر الله تعالى وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى .

« **صوم أيام البيض أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة ، واليوم الثانى يعدل عشرة آلاف سنة ، واليوم الثالث يعدل ثمانية عشر ألف سنة . أيام البيض : الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر** »[1] .

رواه أبو منصور فى كتاب المسند ، وقال :
متصل الإسناد ، ورواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد .

● **الترغيب فى السحور :**

١٩٧ ــ عن عمران بن مسلم القصير عن أبى سعيد الإسكندرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **الجماعة بركة والثريد**[2] **بركة ، والسحور بركة ، تسحروا ولو بجرعة من ماء أو على جرعة من ماء ، تسحروا صلوات الله على المتسحرين** »[3] .

رواه الحارث بسند ضعيف ، لضعف محمد بن كثير ،
وداود بن المحبر ، وله شاهد من حديث أبى هريرة .

كتاب العيدين

● **الترغيب فى إحياء ليلتى العيدين :**

١٩٨ ــ عن طلحة بن عبيد الله ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليلة الفطر ليلة يعتق الله فيها الرقاب ، فمن سجد فى تلك الليلة سجدتين ؛ كتب الله تعالى له من الثواب ، كمن صام رمضان من صغير أو كبير ، أو ذكر أو أنثى ، ويعطيه الله تعالى ثواب من صلى يوم الفطر فى الجبانة من المشرق إلى المغرب** »[4]

الجبانة : المصلى . رواه أبو منصور فى كتاب مسند الفردوس عن والده بسنده إلى طلحة بن عبيد الله ــ رضى الله عنه ــ مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

١٩٩ ــ وعن كردوس بن هانىء[5] أو ابن عمرو ــ رضى الله عنه ــ قال : قال

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٥١) .
(٢) ثَرَدَ الخبز ثَرْداً : فتّه ثم بله بمَرَق ، والثريد : مايُثرد من الخبز .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٦١٨) .
(٤) لم أجده .
(٥) كردوس بن هانىء اختلف فى اسم أبيه قيل هانىء وقيل العباس وقيل عمرو انظر التقريب (١٣٤/٢) وميزان الاعتدال (٤١١/٣) والتهذيب (٣٨٦/٨) .

رسول الله ﷺ : « **من أحيا ليلتى العيد ، وليلة النصف من شعبان ، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب** »[1] .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وعنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى فى كتابه المسند ، ومنه نقلت .

● الترغيب فى التكبير فى العيدين وما جاء فيمن وسع على عياله فيه :

٢٠٠ ــ عن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **زينوا العيدين بالتهليل والتقديس ، والتحميد والتكبير** »[2] .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور فى مسند الفردوس ، والطبرانى فى الصغير والأوسط ، والمنذرى وقال : فيه نكارة .

٢٠١ ــ وعن أنس بن مالك أيضاً قال : من وسع على عياله فى يوم عيد لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ، ومن زين صبياً يوم العيد زينه الله يوم العرض الأكبر[3] .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

كتاب الحج

● الترغيب فى الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج لقصدهما فمات :

٢٠٢ ــ عن أبى أمامة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحاج**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٩٣٦) ، والطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (١٩٨/٢) وقال الهيثمى : فيه عمر بن هارون البلخى والغالب عليه الضعف وأثنى عليه ابن مهدى وغيره ولكن ضعفه جماعة كثيرة ، وقال الألبانى فى الضعيفة (٥٢٠) : موضوع فيه ابن مهدى ، وأورده الغزالى فى الإحياء (٣٦٧/١) .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٨٨/٢) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٣٣٢) ، والطبرانى فى الصغير (٢١٥/١) ، وقال : لم يروه عن أبى كثير إلا عمر ولا من عمر إلا بقية تفرد به ابن أبى السرى وأورده الهيثمى فى المجمع (١٩٧/٢) وقال : فيه عمر بن راشد ضعفه أحمد وابن معين والنسائى ، وقال العجلى : لا بأس به .

(٣) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٢١١/٥) بلفظ : من وسع على عياله يوم عاشورء .

فى ضمان الله ــ عز وجل ــ مقبلاً ومدبراً ، فإن أصابه فى سفره تعب أو نصب غفر الله تعالى له بذلك سيئاته ، وكان له بكل قدم يرفعه ألف درجة فى الجنة ، وبكل قطرة تصيبه من مطر أجر شهيد »[1]

رواه أبو منصور الديلمى فى المسند .

٢٠٣ ــ وعن جابر ــ رضى الله عنه ــ قال : من مات فى طريق مكة حاجاً لم يعرضه الله ــ عز وجل ــ ولم يحاسبه[2] .

رواه صاحب الفردوس .

٢٠٤ ــ وعن على ــ رضى الله عنه ــ قال : ما حجوا حتى أذن لهم ، وما أذن لهم حتى غفر لهم[3] .

رواه صاحب الفردوس ، وآبنه أبو منصور وقال : متصل الإسناد .

٢٠٥ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **« من حج وعليه دين قضى الله ــ عز وجل ــ عنه »**[4] .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور فى المسند

٢٠٦ ــ وعن ابن عمر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله ــ عز وجل ــ يوم القيامة لا حساب عليه ولا عذاب ، ومن زارنى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ، ومن جاورنى بعد موتى ، فكأنم جاورنى فى حياتى ، ومن مات بمكة فكأنما مات فى السماء الدنيا ، ومن شرب ماء زمزم فماء زمزم لما شرب له ، ومن قبّل الحجر الأسود واستلمه شهد له يوم القيامة بالوفاء ، ومن طاف حول الكعبة أسبوعاً أعطاه الله تعالى بكل طواف عشر نسمات من ولد إسماعيل عتاقه ، ومن سعى بين الصفا والمروة ثبت الله قدميه على الصراط يوم تنزل الأقدام »**[5] .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٧٦١) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٥٦٠) والبيهقى فى الشعب (٣٨٠٤) وابن عدي فى الكامل (٣٥٤/٥) وعن عائشة (٣٤٢/١) والمنذرى (١٧٩/٢) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٣٣٣) .

(٤) أخرجه أبو نعيم كما فى كنز العمال (١١٨٥٩) .

(٥) أورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة (١٣٠/٢) ، وابن عراق الكنانى (١٧٣/٢) فى تنزيه الشريعة .

رواه أبو منصور ، وعن والده بسنده إلى ابن عمر ـــ رضى الله عنهما ـــ موقوفاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

٢٠٧ ـــ وعن أنس بن مالك ـــ رضى الله عنه ـــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من خرج من بيته حاجًّا أو معتمراً ؛ فلقيه الموت فى ذهابه أو فى رجوعه قبل أن يصل إلى بيته ، كتب الله ـــ عز وجل ـــ له فى كل سنة ـــ سبعين حجة وسبعين عمرة** »[١]

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى ، عن والده بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٢٠٨ ـــ وعن عبد الله بن أم مكتوم ـــ رضى الله عنه ـــ قال : لو سافر جبل يوم السبت من مشرق الأرض إلى مغربها لرده الله عز وجل إلى موضعه[٢] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

٢٠٩ ـــ وعن جابر بن عبد الله ـــ رضى الله عنهما ـــ عن رسول الله ﷺ قال : « **وَفْدُ الله ثلاثة : الحاج والمعتمر والغازى** » .

رواه إسحاق بن راهويه والطبرانى فى الأوسط ، ورواه البزار ، والمنذرى بسند رواته ثقات بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « **الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم** »[٣] .

٢١٠ ـــ وعن جابر ـــ رضى الله عنه ـــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **هذا البيت دعامة الإسلام ، من خرج يؤم هذا البيت من حاج أو معتمر أو زائر كان مضموناً على الله ـــ عز وجل ـــ إن قبضه ، أن يدخله الجنة ، وإن رده رده بغنيمة وأجر** »[٤] . رواه الحارث ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والمنذرى باختصار

---

(١) أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٨٠٦) والطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (٢٠٨/٣ ، ٢٠٩) وقال الهيثمى : فيه جميل بن أبى ميمونة وقد ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، والحديث أورده الغزالى فى الإحياء (٢٤١/١) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥١٤٥) ، وأورده ابن عراق (١٨٣/٢) فى تنزيه الشريعة .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى سننه ، حديث (٢٨٩٣) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٢٧/٨) ، والبزار فى سننه (٣٩/٢) والمنذرى (٢/ ١٨٠) وأورده الهيثمى فى المجمع (٢١١/٣) وقال : رجال البزار ثقات .

(٤) أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٨٢٠) المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٧٨/٢ ، ١٧٩) وأورده ابن عراق الكنانى (١٧٥/٢) .

الدِّعامة ــ بتشديد الدال المهملة ــ هى عمود البيت والخباء ، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب .

● الترغيب فى النفقة فى الحج والعمرة ، وترهيب من قدر على الحج فلم يحج ، وما جاء فى الحج بعد يأجوج ومأجوج ، وغير ذلك مما يذكر :

٢١١ ــ عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ ـوأبوبكر جالس عنده ــ **ما مسلم ينفق فى سبيل الله ــ عز وجل ــ إلا جاءت الملائكة يوم القيامة معهم الريحان على أبواب الجنة : يا عبد الله يا مسلم هلم** » فقال أبو بكر : يا رسول الله إن هذا الرجل ما على ماله من توا . فقال النبى ﷺ : « **إنى أرجو أن تكون منهم** »[1]

رواه مسدد ، ويحيى بن أبى عمر بسند

مداره على إبراهيم الهجرى وهو ضعيف .

٢١٢ ــ وعن أبى هريرة أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله ــ عز وجل ــ : إن عبداً صَحَّحْتُ جسمه ، وأوسعت عليه فى الرزق لا يفد إلَىَّ فى كل خمسة أعوام لمحروم »[2] .

رواه البيهقى فى الكبرى ، وفى سنده الوليد بن .

مسلم ، لكن له شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى .

٢١٣ ــ وعن أبى سعيد الخدرى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : قال القرطبى فى تفسيره : قال بعض الناس : يجب الحج فى كل خمسة أعوام ، وروى فى ذلك حديثاً أسندوه إلى النبى ﷺ ، بحديث باطل لا يصح[3] .

---

(١) إسناده : ضعيف ، فيه إبراهيم بن مسلم الهجرى ، ضعفه ابن معين والنسائى ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، انظر : الضعفاء الصغير (ص/١٤) والتاريخ الكبير (٣٢٦/١) ، المجروحين (٩٩/١) ، والجرح والتعديل (١٣١/٢) ، ميزان الاعتدال (٦٥/١) ، التقريب (٤٣/١) الضعفاء والمتروكين (٦) للنسائى والحديث أورده الهندى فى كنز العمل مختصراً (١٦٢٩٢) .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب فضل الحج والعمرة (٢٦٢/٥) وفى شعب الإيمان (٣٨٣٨) .

(٣) إسناده ضعيف كما فى السنن الكبرى (٢٦٢/٥) .

« **إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون النخل بعد يأجوج ومأجوج** »[1] .
رواه عبد بن حميد ، ورواته ثقات ، وهو فى البخارى دون قوله ويغرسون النخل .

● الترغيب فى العمرة فى رمضان :

٢١٤ ــ عن الشعبى عن أبى خنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « **عمرة فى رمضان بحجة** » رواه الحميدى بسند فيه لين ، ورواه أبو بكر بن أبى شيبة ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو نعيم فى الحلية بسند صحيح من طريق الشعبى عن وهب بن حبيش قال : قال رسول الله ﷺ : « **عمرة فى رمضان تعدل حجة** »[2] أصله فى صحيح البخارى ، وغيره من حديث جابر ، وابن عباس .

٢١٥ ــ وعن معقل بن أبى معقل كان وعدنى أن لا يحج إلا وأنا معه فحج على راحلته،ولم أطق المشى فسألته جُذَاذ[3]نخله فقال : هو قوت عياله ، وسألته بَكْراً[4] عنده ، فقال : هو فى سبيل الله لست بمعطيكه فقال : « **يا أبا معقل ما تقول أم معقل ؟** » قال : صدقت ، قال : « **فأعطها بكرك فإن الحج فى سبيل الله** » فأعطاها بَكْره ، قالت : إنى امرأة قد سقمت وكبرت وأخاف أن لا أدرك الحج حتى أموت فهل شىء يجزئنى من الحج ؟ فقال : « **نعم ، عمرة فى رمضان تعدل حجة فاعتمرى فى رمضان** »[5] . رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، ورواته ثقات ورواه أصحاب السنن الأربعة ، والمنذرى باختصار .

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٢٢) ، وأحمد فى المسند (٢٧/٣ ، ٤٨ ، ٦٤) وعبد بن حميد فى المسند (٩٤١) وابن خزيمة (٢٥٧) .

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الحج ، باب عمرة فى رمضان (٣٠٦/١) والترمذى فى سننه رقم (٩٣٩) وابن ماجه فى سننه ، حديث (٢٩٩١) وأبو نعيم فى حلية الأولياء (١٢٠/٧) ، الديلمى فى الفردوس ، (٤١٣٨) . ومعنى تعدل حجة : أى فى الثواب ، لا فى إجزائها عن حجة الاسلام التى فرضها الله تعالى على المسلمين لمن استطاع إليه سبيلا .

(٣) الجذاذ : الثمر .

(٤) البكر : الفتى من الابل ، والجمع بكار وأبكر .

(٥) أخرجه أبو داود ، فى سننه ، كتاب المناسك ، حديث (١٩٨٨) والترمذى فى سننه ، حديث (٩٤٣) ، وابن ماجه فى سننه حديث (٢٩٩٣) ، والدارمى فى سننه (٥٢/٢) ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٨٢/٢) .

● الترغيب فى التواضع فى الحج ، وما جاء فى المشى فيه ، وتحويل الأمتعة ، وما يحصل به البركة فى الزاد :

٢١٦ ــ عن جابر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن لله ــ عز وجل ــ ملائكة موكلين بأنصاف الحَرَمِ منذ خلق الله ــ عز وجل ــ الدنيا إلى أن تقوم الساعة يدعون لمن حج من مصره**[١] ، **ماشيا** »[٢] .

رواه صاحب الفردوس .

٢١٧ ــ وعن عائشة ــ رضى الله عنها ــ قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إن الملائكة لتصافح ركبان الحاج وتعتنق المشاة** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتاب مسند الفردوس

٢١٨ ــ وعن جبير بن مطعم ــ رضى الله عنه ــ قال : قال لى رسول الله ﷺ : « **أتحب يا جبير إذا خرجت سفراً أن تكون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً ؟** » فقلت : نعم بأبى أنت وأمى ، قال : « **اقرأ هذه السور الخمس ﴿ قُلْ يَـأَيُّهَا الكَافِرُون ﴾ و ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالفَتْحُ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ وافتح كل سورة ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قال جبير : وكنت غنياً كثير المال فكنت أخرج فى سفرى ، فأكون من أبرهم هيئة وأقلهم زاداً فمازلت منذ علمنيه رسول الله ﷺ وقرأت بهن أكون من أحسنهم هيئة ، وأكثرهم زاداً حتى أرجع من سفرى** »[٤]

رواه أبو يعلى الموصلى ، وصاحب الفردوس بغير إسناد .

● الترغيب فى الإحرام ، والتلبية وغير ذلك :

٢١٩ ــ وعن فضالة بن عبيد ــ رضى الله عنه ــ قال : من شيع حاجاً أربع مئة

---

(١) مصره : أى بلده .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٩٠) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٧١) .

(٤) أخرجه الضياء كما فى كنز العمال ، حديث (١٧٥٢٦) .

خطوة ، ثم خطوة ثم عانقه وودعه لم يفترقا حتى يغفر الله له[1] .

رواه صاحب الفردوس .

٢٢٠ ــ وعن جابر بن عبد الله ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك له** »[2]

رواه الحارث بن أبى أسامة ، والبيهقى بسند ضعيف لضعف أبى معشر واسمه نجيح ابن عبد الرحمن القرنى ، ومن طريقه رواه أبو منصور الديلمى .

٢٢١ ــ وعن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حج عن والديه بعد وفاتهما ، كتب الله ــ عز وجل ــ له عتقا من النار ، وكان للمحجوج عنهما أجر حجة تامة من غير أن ينقص من أجرهما شيء ، وما وصل ذو رحمٍ رحمه بأفضل من حجة يدخلها عليه موته فى قبره ، ومن مشى عن راحلته عُقْبَةً[3] فكأنما أعتق رقبة** »[4] .

رواه البيهقى فى الشعب وقال : العُقْبة : ستة أميال ، وقال : فى إسناده محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد وشيخه أحمد بن يزيد بن دينار وهما مجهولان . قلت : محمد ابن عبد الوهاب أبو أحمد قال فيه النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحاكم : وقرأت بخط أبى عمرو المستملى : قال مسلم بن الحجاج : ثقة صدوق .

٢٢٢ ــ وعن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من**

---

(١) أورده ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١٧٦/٢) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨١٤١) والبيهقى فى الشعب (٣٨٢٨) وأورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة (١٣٠/٢) والغزالى فى الإحياء (٢٦٣/١) . وإسناده ضعيف فيه : نجيح أبو مشعر ، ضعيف ، قال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، انظر الضعفاء الصغير (١١٥) للبخارى ، التاريخ الكبير (١١٤/٨) ، المجروحين (٦٠/٣) ، الجرح التعديل (٤٩٣/٨) ، الميزان (٢٤٩/٤) والتهذيب (٣٧٤/١٠) التقريب (٤٩٨/٢) .

(٣) عُقْبَة : أى شوطاً .

(٤) أخرجه البيهقي وابن عساكر كما فى كنز العمال (١٢٣٣٩) وابن الاثير فى النهاية (٢٦٩/٣) .

حج عن أبيه وقضى عنهما مَغْرَمًا بعث يوم القيامة مع الأبرار »[1] .

رواه صاحب الفردوس .

٢٢٣ ــ وعن أبى برزة ــ رضى الله عنه ــ قال : سألوا رسول الله ﷺ عن رجل أقلف أيحج بيت الله ؟ فقال : لا . نهى رسول الله ﷺ عن ذلك حتى يختتن . رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وعنه أبو يعلى إلا أنه قال : لا ، نهانى الله عن ذلك حتى يختتن . رواه البيهقى فى الكبرى[2] .

● الترغيب فى الطواف وفضله ، وما يقال فيه ، وما يقال فى استلام الركن ، ودخول البيت :

٢٢٤ ــ عن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« طوافان لا يوافقهما عبد مسلم إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، ويغفر له ذنوبه كلها بالغة ما بلغت : طواف بعد صلاة الفجر يكون فراغه مع طلوع الشمس ، وطواف بعد صلاة العصر يكون فراغه مع غروب الشمس »**[3] .

رواه الطبرانى ، وأبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى .

٢٢٥ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : **« ينزل الله ــ عز وجل ــ كل يوم مائة رحمة ستين منها للطائفين ، وعشرين منها لأهل مكة ، وعشرون منها لسائر الناس »** . رواه الحارث بن أبى أسامة ، ورواه البيهقى والمنذرى بغير هذا اللفظ ، ورواه صاحب الفردوس ولفظه : **« ينزل الله ــ عز وجل ــ فى كل يوم مائة رحمة ستين على الطائف وعشرين على أهل مكة وعشرين على سائر الناس »**[4] .

---

(١) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٨٧/٤) ، والطبرانى فى الأوسط ، كما فى المجمع (١٤٦/٨) ، وقال الهيثمى : فيه جبلة بن سلمان وهو متروك .

(٢) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (٢١٧/٣) وقال الهيثمى : فيه منية بنت عبيد بن أبى برزة ، ولم يرو عنها غير أم الأسود .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٩٧٢) ، والطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (٢٤٥/٣ ، ٢٤٦) ، وقال الهيثمى : فيه عبدالرحيم بن زيد العمى وهو متروك .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨١٤٠) ، وقال الألبانى فى السلسلة الضعيفة (٢٥٦) : موضوع =

٢٢٦ ــ وعن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم فى جوف عبدٍ أبداً ، وما طاف عبد بالبيت إلا كتب الله ــ عز وجل ــ له بكل قدم يضعه مائة ألف حسنة ، فإن صلى عدلت صلاته بأربعة ألف ألف حسنة وخمسمائة ألف حسنة[١] .

رواه أبو منصور الديلمى هكذا بغير إسناد ، ورواه ابنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

٢٢٧ ــ وعن محمد بن عباد بن جعفر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الركن يمين الله فى الأرض يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه** »[٢] .

رواه محمد بن يحيى بن أبى عمر موقوفاً بسند صحيح .

٢٢٨ ــ وروى أبو منصور الديلمى فى كتابه المسند عن والده بسنده إلى أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحجر يمين الله ــ عز وجل ــ فمن مسح يده على الحجر فقد بايع الله ــ عز وجل ــ أن لا يعصيه** »[٣] .

٢٢٩ ــ ورواه الحارث وأبو منصور الديلمى ومن حديث جابر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحجر يمين الله ــ عز وجل ــ فى الأرض يصافح بها عباده** »[٤] .

٢٣٠ ــ قال ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ فمسح بالحجر فقد بايع الله ورسوله .

٢٣١ ــ وقال عكرمة : رأيت ابن عباس يلحس الحجر بلسانه ويقول : فيه دواء

=رواه الطبرانى فى المعجم الكبير (١/١١٥/٣) من طريق خالد بن يزيد العمرى .. وهذا إسناده موضوع ، خالد بن يزيد هذا كذبه أبو حاتم ويحيى بن معين وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات .

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٧٩٩) ، وأورده ابن عراق (١٧٥/٢) فى تنزيه الشريعة ، وقال : فيه مقاتل بن سليمان .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس (٢٨٠٨) بنحوه .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٨٠٧) .

(٤) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٣٤٢/١) وابن عساكر كما فى كنز العمال ، حديث (٣٤٧٣٠) .

من كل داء إذا نوى صاحبه أن يبرأ برأ بإذن الله ــ عز وجل ــ .

●الترغيب فى العمل الصالح فى ذى الحجة وفضله :

٢٣٢ ــ عن ابن مسعود ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **ولد إبراهيم الخليل ﷺ فى أول يوم من ذى الحجة ، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة** »[١] .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد ، ورواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ، وعن والده بسنده إلى ابن مسعود مرفوعاً وقال : متصل الإسناد .

٢٣٣ ــ وعن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام آخر يوم من ذى الحجة ، وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم ، وفتح السنة المستقبلة بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة** »[٢] .

رواه صاحب مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .

٢٣٤ ــ وعن ابن عمر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من أيام أعظم عند الله ، ولا أحب إليه فيهن العمل من هذه الأيام : من عشر ذى الحجة ــ أو قال : العشر ــ فأكثروا فيهن من التهليل والتسبيح ، والتكبير والتحميد** »[٣] . رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والبيهقى فى الشعب بسند صحيح ، وله شاهد من حديث ابن مسعود ، ورواه الطبرانى بإسناد صحيح ، ورواه البزار ، وأبو يعلى الموصلى فى صحيحه من حديث جابر بن عبد الله .

٢٣٥ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **فى أول ليلة من ذى الحجة ؛ ولد إبراهيم فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة ، وفى تسع من ذى الحجة أنزلت توبة داود ، فمن صام ذلك اليوم كان**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧١٢٢) .

(٢) أورده السيوطى فى اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة (١٨/٢) .

(٣) أخرجه أبو داود ، كتاب الصوم ، باب صوم العشر ، حديث (٢٤٣٨) وابن ماجه فى سننه ، حديث (١٧٢٧) ، والترمذي ، كتاب الصوم ، باب العمل فى أيام العشر (٧٥٧) ، والديلمى فى الفردوس (٦١٥٧) ، وابن أبى شيبة فى المصنف (٣٤٨/٥) ، وابن خزيمة فى صحيحه (٢٨٦٥) ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٩٨/٢) . ونصب الراية للزيلعى (١٥٦/٢) ، وعبد بن حميد فى مسنده (٢٥٧) .

كفارة ستين سنة »[1] .

رواه أبو منصور الديلمى عن والده بسنده إلى على بن أبى طالب مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب فى الوقوف بعرفة ، وفضل يومه وليلته :

٢٣٦ ــ عن ابن عمر ــ رضى الله عنه ــ قال : من أدرك عرفة فقد أدرك الحج ، ومن فاته عرفة ، فقد فاته الحج[2] . رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح ، والبيهقى فى الكبرى ، وذكر أبو طالب المكى فى كتابه قوت القلوب عن بعض السلف أنه قال : إذا وافق يوم عرفة يوم جمعة غفر لأهل الموقف .

٢٣٧ ــ وعن عبد الله بن مسعود ــ رضى الله عنه ــ عن النبى ﷺ قال : « **من قال ليلة عرفة هذه العشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ، إلا قطيعة رحم أو مأثم : سبحان الذى فى السماء عرشه ، سبحان الذى فى الأرض موطنه ، سبحان الذى فى البحر سبيله ، سبحان الذى فى النار سلطانه ، سبحان الله الذى فى الجنة رحمته ، سبحان الذى فى الثبور قضاؤه ، سبحان الذى فى الثواء نعمته ، سبحان الذى رفع السماء ، سبحان الذى وضع الأرض ، سبحان الذى لا منجا منه إلا إليه** »[3] .

رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى كتاب الدعاء بسند ضعيف لضعف عزرة بن قيس ، ومن طريقه رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٢٣٨ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ــ عز وجل ــ يطلع على أهل عرفات يباهى بهم الملائكة شعثاً غبراً أقبلوا يضربون من كل فج عميق ، أشهدكم أنى قد أجبت دعاءهم ، وشفعت رغيبتهم، ووهبت مسيئهم لمحسنهم ، وأعطيت محسنيهم جميع ما سألونى غير التبعات**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٣٨١) .

(٢) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣/٢٥٥) وأورده الهندى فى كنز العمال حديث (١٢٠٦٠) .

(٣) أخرجه الطبرانى وأبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (٣/٢٥٢) ، وقال : الهيثمى : فيه عزرة بن قيس ضعفه ابن معين . والثبور : الموت .

التى بينهم ، فإذا أفاض القوم إلى جمع وقفوا وعادوا فى الرغبة والطلب إلى الله ، فقال : يقول الله ــ عز وجل ــ : يا ملائكتى عبادى وقفوا وعادوا فى الطلب والرغبة فأشهدكم أنى قد أجبت دعاءهم ، وشفعت رغبتهم ، ووهبت مسيئهم لمحسنهم ، وأعطيت محسنيهم خير ما سألونى ، وكفلت عنهم التبعات التى بينهم »[1] ويروى مطولاً .

رواه الطبرانى ، وأبو يعلى الموصلى ، وأبو منصور الديلمى ، ومدار أسانيدهم يزيد الرقاشى وهو ضعيف .

٢٣٩ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله تعالى يطول على أهل عرفات يباهى بهم الملائكة ، يقول : يا ملائكتى انظروا إلى عبادى شعثاً غبراً ، أقبلوا يضربون إلىّ من كل فج عميق ، فأشهدكم أنى قد أجبت دعاءهم ، وشفعت رغيبهم ، ووهبت مُسيئهم لمحسنهم ، وأعطيت محسنهم جميع ما سألونى غير التبعات التى بينهم ، فلما أفاض القوم إلى جمع ، ووقفوا فعادوا إلى الرغبة والطلب ، فأشهدكم أنى قد أجبت دعاءهم ، ووهبت مسيئهم لمحسنهم ، وأعطيت محسنيهم جميع ما سألونى ، وكفلت عنهم التبعات التى بينهم »[2]. رواه أحمد بن منيع ، وأبو يعلى واللفظ له ومدار أسانيدهم على يزيد الرقاشى ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث العباس بن مرادس ، رواه الطيالسى ، وأحمد بن حنبل ، وابن ماجه والبيهقى ، وآخر من حديث جابر . رواه أبو يعلى ، وابن حبان فى صحيحه .

٢٤٠ ــ وعن عبد الله بن عمر ــ رضى الله عنهما ــ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يبقى أحدٌ يوم عرفة فى قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر الله له » قال : فقال رجل : ألا هل معرف يا رسول الله أم للناس عامة ؟ قال : « بل للناس عامة »[3] . رواه عبد بن حميد .

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٤٦٥/١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والطبرانى فى الصغير (٢٠٨/١) ، وقال : لم يروه عن قتادة إلا المثنى تفرد به أزهر ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد للهيثمى (٢٥١/٣) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٤/٢) ، وابن ماجه فى سننه ، كتاب المناسك باب الوقوف بجمع ، حديث (٣٠٢٤) ، وابن حبان فى صحيحه (٦١/٦) .

(٣) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده (٨٤٢) .

٢٤١ ــ وعن جابر بن عبد الله ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« من قضى نسكه وسَلِمَ المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر »**[١] .

رواه أحمد بن منيع واللفظ له .

٢٤٢ ــ وعن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« إذا كان يوم عرفة غفر الله ــ عز وجل ــ للحاج الخالص ، وإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار ، وإذا كان يوم منى غفر الله للجمالين ، وإذا كان عند جمرة العقبة غفر الله ــ عز وجل ــ للسؤال ، ولا يشهد الموقف خلق ممن قال : لا إله إلا الله إلا غفر له »**[٢] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ،

وقال : صحيح الإسناد .

● الترغيب فى حلق الرأس بمنى :

٢٤٣ ــ عن أبى سعيد الخدرى ــ رضى الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ حلق يوم الحديبية وأصحابه إلا أبا قتادة وعثمان . فقال رسول الله ﷺ : **« يرحم الله المحلقين »** قالوا : والمقصرين يا رسول الله ، قال : **« يرحم الله المحلقين »** قالوا : يا رسول الله والمقصرين . فقال رسول الله ﷺ : **« والمقصرين »** فى الثالثة[٣] .

● الترغيب فى شرب ماء زمزم وما جاء فى فضله :

٢٤٤ ــ عن أبى ذر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« مذ كم أنت ههنا ؟ »** قال : قلت منذ ثلاثين يوماً وليلة قال : **« منذ ثلاثين يوماً وليلة ؟ »**

رواه أبو يعلى ، وأحمد بن حنبل ،

وله شاهد فى الصحيحين من حديث ابن عمر .

---

(١) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده (١١٥٠) ، وأورده السيوطى فى الجامع الصغير (١٧٩/٢) ورمز له بالضعف .

(٢) أخرجه ابن حبان فى المجروحين (٢٤٠/١) وقال : الحسن بن على الأزدى يروى عن مالك وغيره من الثقات ويضع عليهم لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال . وأورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة (١٢٤/٢) وقال : قال الدارقطنى فى غرائب مالك : هو باطل وضعه أبو عبدالغنى وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه من طريق آخر .

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الحج ، باب الحلق والتقصير عنه الإحلال (١٧٢٨) ، ومسلم فى صحيحه ، كتاب الحج ، حديث (٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١) وأحمد فى المسند (٢١٦/١ ، ٣٥٣ ، ١٦/٢ ، ٣٤ ، ٧٩ ، ١١٩، ١٣٨) و (٢٠/٣) .

قال : قلت : نعم ، قال : « **فما طعامك ؟** » قلت : ما كان لى طعام ولا شرب إلا زمزم ، ولقد سمنت حتى تكسر عكن[1] بطنى وما أجد على كبدى سفحة جوع ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « **إنها مباركة وهم طعام طعم ، وشفاء سقم** » . رواه الطيالسى بسند الصحيح ، والحاكم ، والبيهقى وأصله فى صحيح مسلم باختصار . ورواه أبو بكر بن أبى شيبة ، والبزار ، والمنذرى بلفظ : « **زمزم طعام طعم ، وشفاء سقم** »[2]. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله ، رواه أحمد بن منيع ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى . طعام طُعْم ـــ بضم الطاء وسكون العين ـــ أى طعام يشبع من أكله .

٢٤٥ ـــ وعن عبد الله بن عباس ـــ رضى الله عنهما ـــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق** »[3].

رواه ابن ماجه ، وأبو منصور الديلمى فى كتاب مسند الفردوس

يقال تضلع الرجل إذا امتلأ أكلاً وشرباً .

● الترغيب فى الصلاة فى المسجد الحرام ، ومسجد المدينة ، وبيت المقدس ، وقباء ، والخيف :

٢٤٦ ـــ عن سعد بن أبى وقاص ـــ رضى الله عنه ـــ أنه سمع النبى ﷺ يقول : « **الصلاة فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام** »[4]. رواه أبو داود الطيالسى ، وأحمد بن حنبل ، ورواته ثقات .

٢٤٧ ـــ وعن سهل بن سعد ـــ رضى الله عنه ـــ عن أُبَىّ بن كعب ـــ رضى الله عنه ـــ أن النبى ﷺ سئل عن المسجد الذى أسس على التقوى قال : « **هو**

---

(١) العكن : تعكن البطن : صار ذا عُكن ، العكن تجمع الشئ بعضه فوق بعض ، والعكنة : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سِمَناً .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص/٦١) ، والبزار فى سننه (٢/٤٧) ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٢٠٩) .

(٣) أخرجه ابن ماجه ، كتاب المناسك ، حديث (٣٠٦١) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٤٣٦) ، وأورده العجلونى فى كشف الخفاء (١/٣٦٤ ، ٢/٢٤٨) . والسيوطى (٣/٢٢١) فى الدر المنثور .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ١٨٤) و(٢/٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٣٩٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥)

مسجدى هذا »[1] رواه ابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وأحمد بن حنبل ، وأبو يعلى بسند فيه عبد الله بن عامر الأسلمى ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث سهل بن سعد رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وأحمد بن حنبل ، وابن حبان فى صحيحه .

٢٤٨ ــ وعن جابر بن عبد الله ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدى هذا والبيت العتيق** »[2] .

رواه عبد بن حميد بسند صحيح .

٢٤٩ ــ وعن أبى أمامة ــ رضى الله عنه ــ قال : قالت ميمونة بنت الحارث زوج النبى ﷺ : يا رسول الله أفتنا فى بيت المقدس . قال : « **أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه** » قالت : يا رسول الله أرأيت إن لم يطق محملاً إليه ، قال : « **فليهد له زيتاً يُسرج فيه فإن من أهدى إليه شيئاً كمن صلى فيه** »[3] .

رواه أبو يعلى عن عمرو بن الحصين ، وهو ضعيف ، وكذا شيخه يحيى بن العلاء ، ورواه أبو داود ، وابن ماجه من حديث ميمونة .

٢٥٠ ــ وعن ابن عمر ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **بمسجد الخيف قبر سبعين نبياً** »[4] .

رواه أبو يعلى الموصلى ، والبزار بإسناد صحيح .

٢٥١ ــ عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ كان يأتى قباء ماشياً وراكباً[5] . رواه الحارث عن الواقدى ، وهو ضعيف لكن له شاهد فى

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣/٨٩) (٥/١١٦) ، (٥/٣٣١) وعبد بن حميد فى مسنده (٤٦٧) ، وابن حبان فى صحيحه (٣/٦٦ ، ٦٧) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده (١٠٤٩) ، وأحمد فى المسند (٣/٣٥٠ ، ٣٣٦) .

(٣) أخرجه أبو داود فى سننه ، كتاب الصلاة ، باب فى السرج فى المساجد ، حديث (٤٥٧) وأبو يعلى فى مسنده كما فى مجمع الزوائد (٤/٦ ، ٧) وقال الهيثمى : روى أبو داود قطعة منه من حديث ميمونة زوج النبى ﷺ ــ والله أعلم ورجاله ثقات .

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (٣/٢٢١) وقال الهيثمى : فيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٥) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الحج ، باب فضل مسجد قباء حديث (٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٥١٩) .

الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر ــ رضى الله عنهما ــ .

[فصل]

٢٥٢ ــ عن عبد الرحمن بن سابط قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة يمشى ، ثم التفت إلى البيت فقال : « **والله ما أعلم بيتاً وضعه الله فى الأرض أحب إلىّ منك ، ولا بلدة أحب إلىّ منك ، وما خرجت عنك رغبة ، ولكن أخرجنى الذين كفروا** » ثم نادى : « **يا بنى عبد مناف لا يحل لعبد أن يمنع عبداً يطوف بهذا البيت أى ساعة شاء من ليل أو نهار** »[١]

رواه مسدد ، ولقصة الطواف شاهد من حديث جبير بن مطعم ، رواه أصحاب السنن الأربعة .

٢٥٣ ــ وعن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ لما خرج من مكة : « **إنى لأخرج منك وإنى لأعلم أنك لأحبُّ بلاد الله إليه وأكرمهم عليه ، ولولا أن أهلك أخرجونى منك لما خرجت منك ، يا بنى عبد مناف إن كنتم وُلاة هذا الأمر ؛ فلا تمنعوا طائفاً ببيت الله ساعة من ليل أو نهار ، ولولا أن تطغى قريشٌ لأخبرتها بالذى لها عند الله ، اللهم إنك أذقت أولهم نكالاً فأذق آخرهم نوالاً** »[٢] . رواه الحارث بن أبى أسامة ، وأبو يعلى .

٢٥٤ ــ وعن عبد الله بن عمرو ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الذى يأكل كرى**[٣] **بيوت مكة إنما يأكل فى بطنه ناراً** » .

رواه مسدد موقوفاً وأحمد بن منيع ، ولفظه عن عبد الله بن عمرو ، وقال : نهى عن أجور بيوت مكة . وعن بيع رباعها ، والحاكم ولفظه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **مكة حرام ، وحرام بَيْع رباعها وحرام بَيْع**

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه ، كتاب المناسك ، باب الطواف بعد العصر ، حديث (١٨٩٤) .

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده ، حديث (٣٣٥) وأحمد فى المسند (٢٤٢/١) والترمذى فى سننه كتاب المناقب باب فضل الأنصار وقريش (٣٩٠٤) وابن حبان برقم (٣٧١٦) وأورده الهيثمى (٢٨٣/٣) فى مجمع الزوائد وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، والحاكم (٤٤٨/١) وصححه ووافقه الذهبى .

(٣) أكترى الدار : استأجرها ، وأكرى الدار : آجرها والكراء : أجر المستأجر .

بيوتها »[1] . وعن الحاكم رواه البيهقى ، وقال : كذا روى مرفوعاً ورفعه وهم الصحيح أنه موقوف قاله عبد الرحمن السلمى عن الدارقطنى .

● الترغيب فى سكنى المدينة إلى الممات ، وما جاء فى فضلها وفضل أحد :

٢٥٥ ــ عن عقبة بن عبد أبو الوليد السلمى قال : أربع مدائن من مدائن الجنة : مكة والمدينة ، وبيت المقدس ، وصنعاء اليمن[2] . الحديث رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس .

٢٥٦ ــ وعن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « **فتحت المدائن بالسيف ، وفتحت المدينة بالقرآن** »[3]. رواه أبو يعلى مرسلاً بسند ضعيف لضعف محمد بن الحسن المخزومى .

٢٥٧ ــ وعن أبى قتادة ــ رضى الله عنه ــ قال : لما أقبلنا من غزوة تبوك قال رسول الله ﷺ : « **هذه طيبة أسكنيها ربى ــ عز وجل ــ تنفى خبث أهلها ، كما ينفى الكير خبث الحديد ، فمن لقى أحد منكم من المخلفين فلا يكلمنه ولا يجالسنه** »[4]. رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وفى سنده موسى بن عبيدة الربذى

٢٥٨ ــ وعن البراء بن عازب ــ رضى الله عنه ــ قال : من قال للمدينة يثرب

---

(١) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٣٥/٦) والحاكم فى المستدرك (٥٣/٢) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : اسماعيل ضعفوه م هـ . وهو إسماعيل بن ابراهيم من مهاجر ، الكوفى ، ضعيف وقال البخارى : فى حديثه نظر ، انظر : الضعفاء الصغير (ص/١٥) والمجروحين (١٢٢/١) ، والجرح والتعديل (١٥٢/٢) ، وميزان الاعتدال (٢١٢/١) ، والتقريب (٦٦/١) ، الضعفاء والمتروكين للنسائى (٣١) . والحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه (٥٧/٣) و(٥٨/٣) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٥١٢) .

(٣) أخرجه البزار عن عائشة كما فى مجمع الزوائد (٢٩٨/٣) وقال الهيثمى : فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . أ هـ . قال النسائى عنه : متروك الحديث ، وقال البخارى : عنده مناكير ، وقال ابن معين : كان يسرق الحديث ، وقال أبو داود : كذاب ، انظر : الضعفاء الصغير (ص/٩٩) ، والمجروحين (٢٧٤/٢) ، والجرح والتعديل (٢٢٧/٧) وميزان الاعتدال (٥١٤/٣) ، التقريب (١٥٤/٢) الضعفاء للنسائى (٥٦١) .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٢/ ١٨٠) .

فليستغفر الله ؛ هى طيبة ثلاث مرات .

رواه أبو يعلى موقوفاً ، وأحمد بن حنبل مرفوعاً ، ومدار إسناديهما على يزيد بن أبى زياد[1] .

وقد سميت مكة والمدينة بأسماء ونظم الفراء[2] هذه الأبيات :

بطيبة دار يثرب قد سميت	مدينة طابة الحصن الحصين
وفى أم القرى البسابة أجعل	أسامى مكة الحرم المصون
عاصمة صلاح وأم رُحم	وبكة بلدة بلد أمين
ورأس قادس عُرس وكوثى	مقدسة وباسة أو تنون

٢٥٩ ــ وعن سهل بن سعد الساعدى ــ رضى الله عنه ــ عن رسول الله ﷺ أنه لما قفل من غزوة تبوك فاطلع على ثنية البرك[*] بدا له أُحد فقال رسول الله ﷺ : « هذا جبل يحبنا ونحبه »[3] . رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه عبد المهيمن بن سهل وهو ضعيف لكن تابعه على عمارة بن عزية كما علقه البخارى من طريقه ، وقد صح عن النبى ﷺ من غير الطريق عن جماعة من الصحابة أنه قال : « لأُحد هذا جبل يحبنا ونحبه » .

● **الترهيب من إخافة أهل المدينة ، وإرادتهم بسوء :**

٢٦٠ ــ عن عبد الرحمن بن جابر ــ رضى الله عنه ــ قال : خرج جابر يوم

---

(١) اسناده : صحيح ، فيه يزيد بن أبى زياد ، كوفى ، ليس بالقوى وقال يحيى : لا يحتج به ، انظر التاريخ الكبير (٣٣٤/٨) المجروحين (٩٩/٣) ، الجرح والتعديل (٢٦٥/٩) ميزان الاعتدال (٤٢٣/٤) التقريب (٣٦٥/٢) ، لسان الميزان (٤٤٠/٧) الضعفاء المتروكين (٦٨٢) .

(٢) هو يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور الديلمى ، المعروف بالفراء مولده ١١٤ هـ ووفاته ٢٠٨ هـ ، إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب ، توفى فى طريق مكة وكان مع تقدمه فى اللغة فقيهاً متكلماً ، عالماً بأيام العرب وأخبارها عارفاً بالنجوم والطب ، يميل الى الاعتزال ، من كتبه المقصود والمحدود ، والمعانى ويسمى معانى القرآن والمذكر والمؤنث وغير ذلك ، أنظر : الاعلام للزركلى (١٤٦/٨) ، تاريخ بغداد (١٤٩/١٤) ، تهذيب التهذيب (٢١٢/١١) .

(*) موضع وراء مكة ، انظر : معجم البلدان ٣٩٩/١

(٣) أخرجه احمد فى المسند (٣ ، ١٤٩ ، ١٥٩، ٢٤٣) ، والبيهقي فى السنن الكبرى (٥/ ١٩٧) وابن أبى شيبة فى المصنف (١٤/ ٣٩٨) ، وأورده الهيثمى فى المجمع (١٣/٤) عزاه لأحمد وقال : إسناده حسن .

الحرة[1] فنكب رجله فحجز به ، فقال : تعس من أخاف رسول الله ﷺ ، قلت : ومن أخاف رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أخاف هذا الحى من الأنصار ، فقد أخاف ما بين هذين** »[2] يعنى جنبيه .

رواه أبو داود الطيالسى واللفظ له ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، والحارث .

٢٦١ ــ وعن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ــ رضى الله عنه ــ قال : اصطدت طيراً بالقبيلة ، فخرجت به فى يدى ، فلقينى ابن عبد الرحمن بن عوف ، فقال : ما هذا فى يدك ؟ قلت : طيراً اصطدته بالقبيلة ، فعرك أذنى عركاً شديداً ، واستنزله من يدى فأرسله ، وقال : حرم رسول الله ﷺ[3] .

الحديث رواه البيهقى .

● الترغيب فى زيارة سيدنا رسول الله ــ ﷺ ــ والآداب عند زيارة قبره ، وما جاء فى فضل البقيع :

٢٦٢ ــ عن ابن عمر ــ رضى الله عنه ــ قال رسول الله ﷺ : « **من حَجَّ فزارنى بعد وفاتى ، كان كمن زارنى فى حياتى** »[4] .

رواه أبو يعلى ، والبيهقى بسند فيه ليث بن أبى سليم والجمهور على ضعفه .

٢٦٣ ــ وعن أبى بكر الصديق ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ، ومنبرى على تُرْعة من ترع الجنة** »[5] .

رواه أبو يعلى واللفظ له ، والبزار بسند فيه أبو بكر بن سبرة العامرى وهو ضعيف . الترعة : الروضة فى مرتفع وقيل : الباب .

---

(١) الحرة : موضع بالمدينة وبها كانت وقعة الحرة أيام يزيد بن معاوية .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣/٣٥٤ ، ٣٩٣) ، وابن أبى شيبة فى المصنف (١٢/١٨١) وأبو داود الطيالسى فى المسند (ص/٢٤٢) وأورده الهيثمى فى المجمع (٣/٣٠٦) وعزاه لأحمد وقال : رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٥/١٩٦) وابن أبى شيبة فى المصنف (١٤/١٩٩) عن أبى هريرة ومن طريق زيد بن ثابت (١٤/٢٠٠) ، وأورده الهندى فى كنز العمال برقم (٣٨١٤١) .

(٤) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٥/٢٤٦) .

(٥) أخرجه أبو يعلي الموصلى فى المسند (١/١٠٩) . والبزار فى السنن (٢/٥٦ ، ٥٧) ، وأحمد فى المسند (٢/٢٣٦ ، ٣٧٦ ، ٤٣٨ ، ٤٦٦ ، ٥٣٣) (٣/٤) و(٤/٣٩) .

٢٦٤ ــ وعن أم قيس بنت محصن قالت : لقد رأيتنى ورسول الله ﷺ آخذ بيدى فى بعض سكك المدينة ، وما فيها بيت حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد[١] ، فقال : « **يا أم قيس** » قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال : « **ترين هذه المقبرة ؟** » قلت : نعم يا رسول الله ، قال : « **يبعث منها سبعون ألفاً وجوههم كالقمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب** » فقام رجل فقال : يا رسول الله وأنا ؟ فقال : « **وأنت** » فقام آخر فقال : وأنا يا رسول الله ؟ فقال : « **سبقك بها عُكَّاشة** »[٢] .

رواه أبو داود والطيالسى .

٢٦٥ ــ وعن سالم بن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **أبعث يوم القيامة بين أبى بكر وعمر ، ثم أذهب إلى أهل بقيع الغرقد فيبعثون معى ، ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتونى فأبعث بين أهل الحرمين** »[٣] .

رواه الحارث بن أبى أسامة مرسلاً .

● الترغيب فى ملاقاة الحاج ، والسلام عليه ، ومصافحته ، وفيمن يستغفر له الحاج ، وما جاء فى البشير بخبر الحاج :

٢٦٦ ــ عن وهب بن كيسان قال : رأيت أبا هريرة ــ رضى الله عنه ــ صلى بالمدينة بالناس مساء يوم النَّفْر الآخر ثم قال : ألا إن أبا القاسم ﷺ قد سبق بالخيرات ، وإن ذكوان مولى مروان قد سبق الحاج ، وإنه قد أخبر عن الناس بسلامته . قال سفيان : وقال ذكوان : أنا الذى كلفتها سير ليلة من أهل منانصا إلى يثرب . رواه الحميدى موقوفاً بسند على شرط الشيخين .

٢٦٧ ــ وعن المهاجر قال : قال عمر بن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذى الحجة والمحرم وصفر وبجزأ من ربيع . رواه مسدد وفى سنده ليث بن أبى سليم ، وله شاهد فى مسند أحمد بن حنبل

---

(١) بقيع الغرقد : أصل البقيع فى اللغة : الموضع الذى فيه أنواع من الشجر ، والغرقد : كبار العوسج والعوسج : قبيلة معروفة ، والعوسجة الفضة ، وبقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة وهى داخل المدينة .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسى فى المسند (ص/٢٢٧) .

(٣) أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (ص/٣٨) ، وأورده القرطبى فى التذكرة (ص/٢١٤) .

من حديث ابن عمر مرفوعاً ولفظه : إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ، ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه مغفور له[1] .

٢٦٨ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« أكرموا صاحب البشارة الحسنة يغفر الله لكم الذنوب »**[2] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتاب مسند الفردوس .

٢٦٩ ــ وروى عن أبى سعيد الخدرى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« لو يعلم الناس ما للحاج من الفضل عليهم لأتوهم حتى يغسلوا أرجلهم »**[3] . رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أبى سعيد مرفوعاً ، فذكره وقال : متصل الإسناد قلت : فى إسناده عطية العوفى وهو ضعيف .

كتاب الجهاد

● **الترغيب فى الرباط فى سبيل الله ــ عز وجل ــ :**

٢٧٠ ــ عن أبى أمامة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« صلاة المرابط تعدل خمس مئة صلاة ، ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من سبع مئة دينار ينفقه فى غيره »**[4] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بإسناد لا بأس به ، ورواه البيهقى ،والمنذرى من هذا الوجه بسند ضعيف جداً .

٢٧١ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« من رابط يوماً فى سبيل الله ــ عز وجل ــ فى شهر رمضان كان خيراً من عبادة**

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٦٩ ، ١٢٨) ، والبزار فى سننه (٢/٤٠) والطبرانى كما فى المجمع (٣/٢١١) وقال الهيثمى : فيه شريك بن عبدالله النخعى وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) لم أجده .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٠٤٩) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٢٤) .

ست مئة ألف سنة ، وست مئة ألف حجة ، وست مئة ألف عمرة ، وست مئة ألف رقبة »[1] .

رواه صاحب الفردوس ، ورواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً ، فذكره وقال : متصل الإسناد .

٢٧٢ ــ وعن عقبة بن عامر ــ رضى الله عنه ــ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فى سبيل الله ــ عز وجل ــ فإنه يجرى له عمله حتى يبعث »**[2] .

رواه الحارث بن أبى أسامة ، وأبو يعلى الموصلى ،

وأحمد بن حنبل كلهم من طريق عبد الله بن لهيعة .

٢٧٣ ــ وروى عن أبى هريرة ، وابن عباس ــ رضى الله عنهم ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« من رابط أو جاهد فى سبيل الله ــ عز وجل ــ كان له بكل خطوة حتى يرجع سبع مئة ألف ألف حسنة ، ومحو سبع مئة ألف ألف سيئة ، ورفع له سبع مئة ألف ألف درجة ، وكان فى ضمان الله ، فإن توفاه بأى حتف كان أدخله الجنة ، وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له »**[3] .

رواه الحارث بن أبى أسامة ، عن داود بن المحبر .

٢٧٤ ــ وعن أبى أمامة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« تمام الرباط أربعون يوماً ، ومن رابط ، أربعين يوماً لم يبع ولم يَشْتَرِ ولم يحدث حدثاً ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه »**[4] .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفرودس ، حديث (٥٥٤٧) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١٥٠/٤) و(٢٠/٦) والطبرانى كما فى المجمع (٢٨٩/٥) وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الجهاد ، باب نقل الرباط فى سبيل الله برقم (٢٧٦٨) وأورده الهندى فى كنز العمال حديث (١٠٧٤٥) بنحوه .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٣٧٤) والطبرانى فى الكبير ، حديث (٧٦٠٦) وفى المجمع (٢٩٠/٥) وقال الهيثمى : فيه أيوب بن مدرك وهو متروك أ هـ . وقال ابن معين عنه : ليس بشىء وكذبه مرة ، وقال أبو حاتم : متروك . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٣/١) والمجروحين (١٦٨/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٨/٢) ميزان الاعتدال (٢٩٣/١) ، لسان الميزان (٤٨٨/١) الضعفاء والمتروكين (٢٧) للنسائى .

٢٧٥ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« همّوا بالرباط فإنه من همّ بالرباط كتب الله ــ عز وجل ــ بين عينيه براءة من النفاق »**[١] .

رواه صاحب الفردوس ، وذكره فى كتابه
مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

● **الترغيب فى الحراسة فى سبيل الله ــ عز وجل ــ :**

٢٧٦ ــ عن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« من حرس على ساحل البحر ليلة ، كان أفضل من عبادة رجل فى أهله ألف سنة ، السنة ثلاث مئة وستون يوماً كل يوم كألف سنة »**[٢] .

رواه الموصلى ، وأبو منصور الديلمى ،
ورواه ابن ماجه ، والمنذرى دون قوله : كل يوم .

٢٧٧ ــ وعن عثمان بن عفان ــ رضى الله عنه ــ وأنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ قال : **« حرس ليلة على ساحل البحر أفضل من عمل رجل فى أهله ألف سنة ، السنة ثلاث مئة وستون يوماً كل يوم ألف سنة »**[٣] .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

● **الترغيب فى النفقة فى سبيل الله ــ عز وجل ــ وتجهيز الغزاة وخلفهم فى أهلهم ، وما جاء فيمن اغتاب غازياً :**

٢٧٨ ــ عن ابن مسعود ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« من اغتاب غازياً فكأنما قتل مؤمناً »**[٤] .

رواه أبو منصور الديلمي فى كتابه مسند الفردوس ،
بسنده إلى ابن مسعود مرفوعاً ، فذكره وقال : متصل الإسناد .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٩٤١) .

(٢) أخرجه أبو يعلى كما فى المجمع (٢٨٩/٥) ، وقال الهيثمى : فيه سعيد بن خالد بن أبى طويل وهو ضعيف وان كان ابن حبان وثقه فقد قال فى الضعفاء: وإنه لا يجوز الاحتجاج به . أ .هـ . وأخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٤٧٨) والمنذرى فى الترغيب (٢٤٩/٢) .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢١٥/٦) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٧٤٥) .

(٤) أخرجه الشيرازى عن ابن مسعود كما فى كنز العمال (١٠٦٣١) .

٢٧٩ ــ وعن بريدة الأسلمى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« ما من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين فى أهله فيخونه إلا وقف له يوم القيامة ، فيقال : هذا خانك فى أهلك فخذ من حسناته ما شئت »**[١] .

رواه مسلم ، والنسائى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه

مسند الفردوس ، ولم يذكره المنذرى ، وهو وارد عليه .

٢٨٠ ــ عن أبى الدرداء ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« من أنفق زوجين من ماله فى سبيل الله دعته خزنة الجنة من أى أبوابها شاء ، ومن احتسب ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحِنْث**[٢] **أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم »**[٣] . رواه أحمد بن منيع بسند فيه راوٍ لم يسم .

● الترغيب فى احتباس الخيل فى سبيل الله ــ عز وجل ــ وما جاء فى فضله وإكرامها :

٢٨١ ــ عن يحيى بن سعيد ، عن رجل من الأنصار ، قال : أصبح النبى ﷺ وهو يمسح عرق فرسه فقيل له ، فقال : **« إنى عوتبت الليلة فى الخيل »**[٤].

رواه مسدد ورواته ثقات .

٢٨٢ ــ وعن عبد الله بن عمرو ــ رضى الله عنه ــ قال : اربطوا الخيل فإن ظهورها عِزٌّ وأجوافها كَنزٌ[٥] .

رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد .

٢٨٣ ــ وعن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ : **« خيول الغزاة فى سبيل الله ما عقر منها ، وما لم يعقر ، وما رزقوا على ظهورها الشهادة ، وما لم يرزقوا ،**

---

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الامارة ، باب حرمة نساء المجاهدين ، حديث (١٣٩) ، والنسائى فى سننه ، كتاب الجهاد ، باب حرمة نساء المجاهدين ، (٥٠/٦) .

(٢) لم يبلغوا الحِنْث : أى لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢٦٨/٢ ، ٣٦٦ ، ١٥٣/٥) وله شاهد أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الزكاة باب جمع الصدقة وأعمال البر ، (ص/١٠٢٧) .

(٤) أخرجه مالك فى الموطأ ، كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى الخيل والمسابقة بينها حديث (٤٧) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٩٥٩) .

هى خيولهم فى الجنة ، تطير بهم كالبراق » . رواه صاحب الفردوس .

٢٨٤ ــ وعن روح بن زنباع أنه زار تميماً ، فوجده ينقى شعيراً لفرسه وحوله أهله ، فقال له روح : أما كان فى هؤلاء من يكفيك ؟ قال تميم : بلى ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من امرىء مسلم ينقى لفرسه شعيراً ، ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة** »[١] .

رواه أحمد بن حنبل ، والطبرانى ، وأبو محمد ابن حيان ، وأبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس واللفظ له .

٢٨٥ ــ وعن المغيرة بن شعبة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها** »[٢] .

رواه أبو يعلى الموصلى .

● ترغيب الغازى والمرابط فى الإكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر :

٢٨٦ ــ عن معاذ بن جبل ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **التسبيحة من الغازى سبعون ألف تسبيحة ، والحسنة بعشر أمثالها** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى معاذ مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد ، ورواه الطبرانى ، والمنذرى وقال : فى سنده رجل لم يسم .

● الترغيب فى الغدوة فى سبيل الله ــ عز وجل ــ والروحة ، وما جاء فى فضل المشى والغبار فى سبيل الله ــ عز وجل ــ وتشييع الغازى :

٢٨٧ ــ عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير قال : بعث عمر بن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ جيشاً ، وفيهم معاذ بن جبل ، فلما ساروا رأى معاذاً فقال :

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١٠٣/٤) ، وأورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (١٠٦٢٤) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٠٠٤) وأبو نعيم فى الحلية (٤٣/٩) والخطيب فى تاريخه (٣٩٩/١٢) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٤٢٥) والهندى فى الكنز برقم (١٠٧٩٧) .

ما حبسك ؟ قال : أردت أن أصلى الجمعة ، ثم أخرج ، فقال عمر بن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ : أسمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الغدوة**[1] **أو الروحة**[2] **فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها** » . رواه إسحاق بن راهويه ، وسعيد بن منصور ، ولفظه عن الحسن بن أبى الحسن أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً فيهم معاذ ابن جبل فعدا القوم وتخلف معاذ بن جبل حتى صلى مع رسول الله ﷺ الظهر فالتفت النبى ﷺ فقال : « **ألا أراك سبقك القوم بشهر فى الجنة : الحق أصحابك** » فقال : يا رسول الله إنى أردت أن أصلى معك وتدعو لى ليكون لى بذلك الفضل على أصحابى ، قال : « **بل لهم الفضل عليك ، الحق أصحابك** » ، وقال : « **روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وغدوة فى سبيل الله ــ عز وجل ــ خير من الدنيا وما عليها** »[3] .

٢٨٨ ــ وعن عثمان بن عفان ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما اغبرَّت قدما عبد فى سبيل الله ــ عز وجل ــ إلا حرّمه الله على النار** »[4] فما رأيت أكثر ماشياً من يومئذ ونحن وراء الدواب .

رواه أبو يعلى الموصلى ، وله شاهد من حديث مالك بن عبيد الله الخثعمى .

٢٨٩ ــ وعن سلمان الفارسى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من شيع غازياً فى سبيل الله حتى ينزلوا أول منزل فيبيت معهم حتى يرتحلوا موجهين فى الجهاد ، ويقبل هو حتى يأتيه أهله ، كان له أجر سبعين حجة مع**

---

(١) الغدوة : السير أول النهار إلى الزوال .

(٢) الروحة : السير من الزوال إلى آخر النهار .

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الامارة ، باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله ، حديث (١١٢) والدارمى فى سننه ، كتاب الجهاد ، باب الغدوة فى سبيل الله (٢٠٢/٢) وسعيد بن منصور فى سننه ، كتاب الجهاد باب ما جاء فى فضل غدوة أو روحة (١٤٦/٢) .

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الجهاد باب من غبرت قدماه فى سبيل الله ، حديث (٢٨١١) وأحمد فى المسند (٣٦٧/٣ ، ٤٧٩ ، ٢٢٥/٥ ، ٢٢٦) ، وقد دل الحديث على فضل المشى فى سبيل الله ، ومن اغبرت قدماه حرم الله جسده على النار ، وفى ذلك إشارة إلى عظيم قدر الجهاد فى سبيل الله فإذا كان مجرد مس الغبار للقدم يقى العبد من دخوله النار فكيف بمن يسعى ويبذل جهده وماله فى سبيل الله ؟ ومن بذل وسعى واستنفد وسعه فى سبيل الله ؟؟ وحينما سمع الصحابة هذا الحديث وثبوا عن دوابهم حتى تتغبر أقدامهم فى سبيل الله .

رسول الله ﷺ سوى ما يسرهم فيما كانوا فيه من خير »[1] .

رواه الحارث عن الواقدى .

● الترغيب فى الرمى فى سبيل الله ــ عز وجل ــ وفضله وتعلمه :

٢٩٠ ــ عن ابن عمر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « من تعلم الرمى ثم تركه فقد عصانى »[2] .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى ، ورواه مسلم ، والمنذرى من حديث عقبة بن عامر .

● الترغيب فى الجهاد فى سبيل الله ــ عز وجل ــ وفضله ، وما جاء فيمن شيع غازياً :

٢٩١ ــ عن أبى سعيد الخدرى ــ رضى الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ خطب الناس ، وهو مضيف ظهره إلى نخلة فقال : « ألا أخبركم بخير الناس وَبِشَرِّ الناس : إن خير الناس رجل عمل فى سبيل الله ــ عز وجل ــ على ظهر فرسه ، أو على ظهر بعيره ، أو على قدميه حتى يأتيه الموت ، وهو على ذلك . وإن شر الناس رجل فاجر يقرأ كتاب الله لا يدعو إلى شىء منه »[3] . رواه البيهقى فى الشعب.

٢٩٢ ــ وعن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل ليقول لصاحبه : انطلق فشيع فلاناً الغازى . فيقول الله ــ عز وجل ــ من فوق عرشه : طوبى للقائل والمقول »[4] .

رواه صاحب مسند الفردوس بغير إسناد .

---

(١) حديث موضوع . أورده الحافظ فى المطالب العالية : (١٩٠١ ، ١٩٠٢) : ٢/١٥٠ ــ ١٥١ وعزاه للحارث بن أبى أسامة ، وقال البوصيرى : فيه داود بن المحبر . ا هـ . وداود متروك الحديث كما فى التقريب : ١/٢٣٤ .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الإمارة ، باب فضل الرمى والحث عليه ، حديث (١٦٩) والمنذرى فى الترغيب والترهيب ، كتاب الجهاد ، باب الترغيب فى الرمى حديث (٢٠) .

(٣) أخرجه الترمذى فى سننه ، حديث (١٦٥٢) وقال : حسن غريب والديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٦٩) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٢١) .

٢٩٣ ــ وعن جابر وأنس بن مالك ــ رضى الله عنهم ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أعمال العباد كلهم عند المجاهدين إلا كمثل خطاف أخذ بمنقاره من البحر ماء** »[١] .

رواه صاحب الفردوس ، وأبو محمد بن حيان .

٢٩٤ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من تقلد سيفاً فى سبيل الله ــ عز وجل ــ قلده الله وشاحاً فى الجنة ، لا تقوم له الدنيا منذ خلقها الله إلى يوم يفنيها** »[٢] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أبى هريرة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٢٩٥ ــ وعن الحسن فى قوله تعالى : ﴿ **يَـٰأَيُّهَا النَّبِىُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ** ﴾[٣] فجاهد الكفار بالسيف ، وجاهد المنافقين باللسان[٤] .

رواه مسدد وفى سنده حفص بن سليمان وهو ضعيف .

● الترغيب فى إخلاص النية فى الجهاد ، والترهيب من الفرار فى الزحف :

٢٩٦ ــ عن عمر بن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **يبعث المقتتلون يوم القيامة على النيات** »[٥] .

رواه أبو يعلى بسند ضعيف ، لضعف جابر الجعفى ، والراوى عنه .

٢٩٧ ــ وعن عبد الله بن مغفل المزنى ــ رضى الله عنه ــ أنه كان أحد النفر الذين أنزلت فيهم : ﴿ **وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ** ﴾[٦] الآية . قال : إنى

---

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه أبو الشيخ كما فى كنز العمال ، حديث (١٠٧٨٨) .

(٣) التوبة : ٧٣ .

(٤) أورده ابن كثير فى تفسيره (٣٨٥/٢) .

(٥) أخرجه الديلمى بنحوه ، حديث (٨٧٧١) بلفظ : يبعث الناس يوم القيامة على نياتهم وأخرجه أحمد فى المسند (٣٩٢/٢) وابن ماجه حديث (٤٠٦٥) .

(٦) التوبة : ٩٢ .

لآخذ بعض أغصان الشجرة أظلل بها النبى ﷺ وهم يبايعونه ، فقالوا : يا رسول الله نبايعك على الموت ؟ قال : « **لا ، ولكن لا تفروا** »[1] .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة .

٢٩٨ ــ وعن زيد بن أرقم ــ رضى الله عنه ــ عن النبى ﷺ قال : « **إن الله يحب الصمت عند ثلاث : القرآن ، وعند الزحف ، وعند الجنازة** »[2] .

رواه أبو يعلى بسند فيه راوٍ لم يسم ، لكن للمتن شاهد من حديث أبى موسى الأشعرى رواه أبو داود فى سننه .

● **الترهيب من تمنى لقاء العدو وغير ذلك :**

٢٩٩ ــ عن عبد الله بن أبى أوفى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تسألوا لقاء العدو غداً ، وسَلُوا الله العافية ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف** »[3] . رواه أبو يعلى بسند فيه راوٍ لم يسم .

٣٠٠ ــ وعن أبى أمامة ــ رضى الله عنه ــ عن النبى ﷺ قال : « **تفتح أبواب السماء ، ويستجاب الدعاء فى أربع مواطن : عند التقاء الصفوف فى سبيل الله ــ عز وجل ــ وعند نزول الغيث ، وعند إقامة الصلاة ، وعند رؤية الكعبة** »[4] .

رواه أبو يعلى ، والبيهقى بسند ضعيف ، لضعف عفير بن معدان ، وتدليس الوليد بن مسلم ، ورواه أبو داود فى سننه وابن حبان فى صحيحه من حديث سهل بن سعد .

---

(١) أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر المنثور للسيوطى (٢٦٨/٣) .

(٢) أخرجه أبو داود مختصراً فى سننه ، كتاب الجهاد ، حديث (٢٦٥٦) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٧٨) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٦١٠) والحاكم فى المستدرك (٧٠/٢) بنحوه .

(٤) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٣٦٠/٣) والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١١٥/١٠) وقال الهيثمى : فيه عفير بن معدان وهو مجمع على ضعفه ا. هـ. وقال أحمد عنه : منكر الحديث ضعيف وقال يحيى : ليس بشئ ، وقال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث انظر : المجروحين (١٩٨/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦/٧) ، ميزان الاعتدال (٨٣/٣) ، التقريب (٢٥/٢) ، الضعفاء المتروكين (٤٦٧) .

٣٠١ ــ وعن البراء بن عازب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنكم ستلقون العدو غداً إن شعاركم : حم .. لا ينصرون** »[١] .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وعنه أبو يعلى ،

ورواه النسائى فى عمل اليوم والليلة بإسناد حسن .

● الترغيب فى الغزاة فى البحر ، وما جاء فى فضلها على الغزاة فى البر :

٣٠٢ ــ عن كعب الأحبار قال : إذا وضع الرجل رجليه فى السفينة خلّف خطاياه خلف ظهره كيوم ولدته أمه ، والمائد فيه[٢] ، كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله ، والصابر فيه كالملك على رأسه التاج[٣] .

رواه سعيد بن منصور .

٣٠٣ ــ حدثنا إسماعيل بن عباس عن عمرو بن مهاجر عن أبيه عن تبتع عنه به مرسلاً . المائد : هو الذى تدوخ رأسه ، وتميل من ريح البحر ، والميد : الميل .

٣٠٤ ــ وعن أبى أمامة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **شهيد البحر مثل شهيد البر ، والمائد فى البحر كالمتشحط فى دمه ، وقاطع ما بين الموجتين كقاطع الدنيا فى طاعة الله ــ عز وجل ــ وإن الله ــ عز وجل ــ وكّل ملك الموت بقبض الأرواح إلا شهيد البحر ، فإنه يتولى قبض أرواحهم ، ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدين[٤] ولشهيد البحر الذنوب والدين** »[٥] .

رواه ابن ماجه ، والطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/٢٨٩) ، والحاكم فى المستدرك (٢/١٠٧) .

(٢) المائد : هو الذى يدوخ رأسه ويميل من ريح البحر والميد هو الميل قاله المنذرى كما سيأتى .
والمتَشَحِّط : المضطرب المتمزغ فى دمه .

(٣) أخرجه سعيد بن منصور فى سننه ، كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى فضل البحر والشهيد فيه ، حديث (٢٣٩٩) .

(٤) أى إلا تارك وفاء الدين .

(٥) أخرجه ابن ماجه فى سننه ، كتاب الجهاد ، باب فضل غزو البحر ، حديث (٢٧٧٨) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٦٠١) والطبرانى فى الكبير حديث (٧٧١٦) .

● الترغيب فى الشهادة ، وما جاء فى فضل الشهداء ، وذكر أنواع الموت يلحق أربابها بالشهادة ، والترهيب من الفرار من الطاعون :

٣٠٥ ــ عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **الشهيد ليجد ألم القتل ، كما يجد أحدكم ألم القرصة** »[١] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أبى هريرة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٣٠٦ ــ وعن أبى سعيد ــ رضى الله عنه ــ : الشهداء يغدون ويروحون إلى رياض من رياض الجنة ، ثم يكون مأواهم إلى قناديل معلقة بالعرش ، فيقول الرب ــ عز وجل ــ لهم : هل تعلمون كرامة أفضل من كرامة أكرمتموها ؟ فيقولون : لا، غير أنّا وددنا أنك أعدت أرواحنا فى أجسادنا حتى نقاتل فنقتل فى سبيل الله ــ عز وجل ــ[٢] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور فى كتابه مسند الفردوس .

٣٠٧ ــ وعن شرحبيل بن حسنة ــ رضى الله عنه ــ هو لأمه حسنة ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **الطاعون رحمة من ربكم ، ودعوة من نبيكم ، وقبض الصالحين منكم ، ولا يفر منه إلا منافق** »[٣] رواه أحمد بن حنبل .

٣٠٨ ــ وعن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنى لأفرح بالطاعون لأمتى ، فيه خلّتان : أما أحدهما فهو شهادة ، والأخرى فتزهيد فى الدنيا ورغبة فى الآخرة ، وإنما يُقَسّى قلوب الرجال : طول الأمل ، وصحة الجسم** »[٤] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس وأصله فى الفردوس .

---

(١) أخرجه النسائى فى سننه ، كتاب الجهاد ، باب ما يجد الشهيد من الألم (٣٦/٦) .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٦١١) .
(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣١٠/٢ و٢٠١/٤) و(٣١٤/٥) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٥٦) .

٣٠٩ ــ وعن عبادة بن الصامت ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **السُّلُّ شهادة** »[١] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس . السل : مرض يضنى البدن ، ويُذِيبُ المريض حتى يجعلَه نحيفاً من غير وجع يصيبه .

٣١٠ ــ وعن أبى بكر الصديق ــ رضى الله عنه ــ قال : كُنتُ مع النبى ﷺ فى الغار فقال : « **اللهم طَعْناً وطاعوناً** » قلت : يا رسول الله إنى أعلم أنك قد سألت مَنَايا أُمتك فهذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون ؟ قال : « **ذَرَبٌ كالدَّمَّل إن طالت بك حياة ستراه** »[٢] .

رواه أبو يعلى الموصلى بسند فيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف .

كتاب قراءة القرآن

● الترغيب فى قراءة القران فى الصلاة وغيرها ، وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب فى سجود التلاوة :

٣١١ ــ عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من تعلم القرآن فى شبيبته اختلط القرآن بدمه ولحمه ، ومن تعلمه فى كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين** »[٣] .

رواه البيهقى فى الشعب .

---

(١) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٣١٧/٢) وقال الهيثمى : فيه منبل بن على وفيه كلام كثير وقد وثق ا .هـ . قال احمد عنه : ضعيف ، وقال أبو زرعة : لين ، وضعفه النسائى ، انظر التاريخ الكبير (٧٣/٨) ، المجروحين (٢٤/٢) ، الجرح والتعديل (٤٣٤/٨) ، ميزان الاعتدال (١٨٠/٤) ، التقريب (٢٧٤/٢) لسان الميزان (٣٩٨/٧) ، الضعفاء والمتروكين للنسائى (٦٠٦) .

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلى فى المسند ، حديث (٦٢) وأحمد فى المسند (٣٩٥/٤) وأورده الهيثمى فى المجمع (٣١١/٨) وقال : رواه أحمد بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح .

★ والطاعون كما عرفه العلم الحديث : أنه داء يصيب العقد اللمفاوية فى الجسم أو الجهاز التنفسى أو الدم ، والموت مآل من يصاب به ــ إن لم يتدارك بالعلاج السريع فى معظم الأحيان ، وهو يصيب الإنسان عن طريق جرثومة : الباستولاريلا الطاعونية التى تنتقل إلى الإنسان بواسطة البراغيث ، وللطاعون تعاريف كثيرة عند القدماء . والذَّرَب ــ كما جاء فى المعجم الوسيط ــ داء يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام يَفْسُد فيها ولا تمسكه .

(٣) أخرجه البيهقي فى الشعب ، الشعبة التاسعة عشرة باب فى تعلم القرآن (١٨٠٠) .

٣١٢ ــ وعن ابن عباس أن رجلاً قال للنبى ﷺ : يا رسول الله أى الأعمال أفضل ؟ قال : « **عليك بالحالّ المرتحل** » قالوا يا رسول الله وما الحالّ المرتحل ؟ قال : « **صاحب القرآن يضرب فى أوله حتى يبلغ آخره ، ويضرب فى آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل** »[١] . رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى الشعب .

٣١٣ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أحب أحدكم أن يُحَدِّثَ ربه ــ عز وجل ــ فليقرأ القرآن** »[٢].

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس
عن والده بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً فذكره .

٣١٤ ــ وعن عبد الله بن عمرو ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك** »[٣] .

رواه أبومنصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس عن والده
بسنده إلى عبد الله بن عمرو مرفوعاً فذكره .

٣١٥ ــ وعن معاذ بن جبل ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ القرآن ، وعمل بما فيه ، ومات فى الجماعة ، بعث يوم القيامة مع السفرة والبررة ، ومن قرأ القرآن وهو يتفلت منه آتاه الله أجره مرتين ، ومن كان حريصاً عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله مع أشراف أهله ، وفضلوا على الخلائق ، كما فضلت النسور على سائر الطيور ، ثم ينادى منادٍ : أين الذين كانوا لا يلهيهم رعاية الأنعام عن تلاوة كتابى ؟ فيلبس أحدهم تاج الكرامة ، ويُعْطَى اليُمْنَ بيمينه ، والخُلْد بيساره ، ثم يُكْسَى أبواه إن كانا مسلمين حلة خيراً من الدنيا وما فيها ، فيقولان : أنّى لنا هذا وما بلغت أعمالنا ؟ فيقال : إن ولدكما كان يقرأ القرآن** »[٤] . رواه إسحاق بن راهويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان إلا أنهما بسند

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٦٨/١) ، وقال الذهبى : رواه زيد بن الحباب عن صالح ، وصالح متروك ولكن الحديث له شاهد .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٩٥) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس كما فى كنز العمال (٢٢٥٨) .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (١٩٢/٦) وأبو داود الطيالسى (ص/٢١٠) وابن أبى شيبة فى المصنف (٤٩٠/١٠)=

ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز ، له شاهد من حديث معاذ بن أنس رواه أبو داود فى سننه ، والحاكم وصححه .

٣١٦ ــ وعن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يتمثل القرآن يوم القيامة فيؤتى بالرجل قد كان حمله فيتمثل خصماً دونه قال : فيقول : يارب قد حملته إياى فشرّ حامل ؛ تعدى حدودى ، وضيّع فرائضى ، وركب معصيتى ، وترك طاعتى ، فما يزال يقذف عليه الحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذ بيمينه فيرسل حتى يكبه على صخرة فى النار** » قال : « **ويؤتى بالعبد الصالح قد كان حمله فحفظ أمره فيتمثل خصماً دونه فيقول : ياربّ حملته إياى فخير حامل حفظ حدودى ، وعمل بفرائضى ، واجتنب معصيتى ، وعمل بطاعتى فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال له شأنك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك** »[1] .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو يعلى بإسناد حسن .

٣١٧ ــ وعن النعمان بن البشير قال : قال رسول الله ﷺ : « **أفضل عبادة أمتى قراءة القرآن** »[2] .

رواه الحاكم فى التاريخ ، وعنه البيهقى فى شعب الإيمان .

٣١٨ ــ وعن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفى عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ القرآن فى المصحف كُتب له ألف ألف حسنة ، ومن قرأ فى غير المصحف ــ أظنه قال ــ فألف حسنة** »[3] .

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، وفى سنده أبو سعيد بن عوذ المُكتِبْ[4] . وصاحب الفردوس من حديث حذيفة .

=والبيهقي فى الشعب ، حديث (١٨٢٢) وفى السنن الكبرى (٣٩٥/٢) وله شاهد أخرجه أبو داود فى سننه ، كتاب الصلاة (١٤٨/٢) برقم (١٤٥٤) والدارمى فى سننه (٨٤٠/١) .

(١) أخرجه أحمد فى المسند بنحوه (١٨٣/٤) ، والبيهقي فى الشعب ، حديث (١٨٥٥) .

(٢) أخرجه البيهقى فى الشعب حديث (١٨٦٥) وأورده السيوطى فى الجامع الصغير (١١٤٥) ووضعه الألبانى .

(٣) أخرجه البيهقى فى الشعب ، حديث (٢٠٢٦) وابن عدي فى الكامل (٢٩٩/٧) وذكره الذهبى فى الميزان (٥٣٠/٤) ولسان الميزان (٥٢/٧) .

(٤) أبو سعيد بن عوذ ، اسمه رجاء بن الحارث ، ضعيف ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وفى رواية ضعيف ، انظر : الكامل لابن عدي (٢٩٩/٧) ، لسان الميزان (٥٢/٧) .

٣١٩ ــ وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من علم رجلاً آية من كتاب الله ــ عز وجل ــ فهو مولاه ، ولا ينبغى أن يخذله ، ولا يستأثر عليه ، فإن هو فعل قَصم عُروة من عُرى الإسلام** »[1] .

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، وقال : تفرد به عبيد بن رزين الألهانى ، عن إسماعيل ، بن عياش عنه .

٣٢٠ ــ وعن غضيف بن الحارث أبو أسماء السلوقى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا معاذ إن أردت عيش السعداء ، أو ميتة الشهداء ، والنجاة يوم الحشر ، والأمن يوم الخوف ، والنور يوم الظلمات ، والظل يوم الحرور ، والرِّىّ يوم العطش ، والوزن يوم الخفة ، والهدى يوم الضلال ، فادرس القرآن ، فإنه ذكر للرحمن ، وحِرْز من الشيطان ، ورجحان فى الميزان** »[2] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى غضيف بن الحارث مرفوعاً فذكره .

٣٢١ ــ وعن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : إن استطعت أن لا تصلى صلاة إلا سجدت بعدها سجدتين فافعل . رواه مسدد ، وتقدم من هذا النوع جملة أحاديث فى صلاة العشاء والصبح .

٣٢٢ ــ وعن سعيد بن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « **يجىء القرآن يوم القيامة فى أحسن بشارة وأحسن هيئة . قال : فيقول : ياربِّ قد أعطيت كلَّ عامل أجرَ عمله ، فأين أجرُ عملى ؟ قال : فيُكسَىٰ صاحب القرآن حُلّةَ الكرامة ، ويتوج تاج الملك ، فيقول : يارب قد كنت أرغب له ما هو أعظم من هذا ، قال : فيعطى الخُلْد بيمينه والنعيم بشماله ، قال : فيقول له : أرضيت ؟ فيقول نعم أىْ رَبّ** »[3] .

رواه الحارث بن أبى أسامة مرسلاً بإسناد حسن .

---

(١) أخرجه البيهقي فى الشعب ، حديث (٢٠٢٣) ، وابن عدي فى الكامل (٢٩٢/١) والطبرانى فى الكبير (٧٥٢٨) وذكره الهيثمى فى المجمع (١٢٨/١) وقال : فيه عبيد بن رزين اللاذق ولم أر من ذكره .

(٢) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٨٤٧٠) .

(٣) أخرجه البيهقي فى الشعب ، بنحوه (١٨٣٦ ، ١٨٣٧) .

٣٢٣ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **مع كل ختمة دعوة مستجابة** »[1] .

رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى شعب الإيمان .

● الترغيب فى دعاء يدعى به لحفظ القرآن ، وأصناف العلم :

٣٢٤ ــ عن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ عن النبى ﷺ قال : « **من سره أن يوهبه**[2] **الله ــ عز وجل ــ القرآن ، وحفظ أصناف العلم فليكتب هذا الدعاء فى إناء نظيف ، أو فى صحف قوارير بعسل وزعفران وماء مطر ؛ فيشربه على الريق ، وليصم ثلاثة أيام ، وليكن إفطاره عليه ، فإنه يحفظها إن شاء الله تعالى ، ويدعو به فى أدبار صلاته المكتوبة : اللهم إنى أسألك بأنك مسئول لم يُسْأَل مثلُك ولا تَسأل ، أسألك بحق محمد ﷺ رسولك ونبيك ، وإبراهيم خليلك وصفيك ، وموسى كليمك ونجيك ، وعيسى كلمتك وروحك ، وأسألك بصحف إبراهيم ، وتوراة موسى وزبور داود ، وإنجيل عيسى ، وفرقان محمد ﷺ وعليهم أجمعين ، وأسألك بكل وحى أوحيته وبكل حق قضيته ، وبكل سائل باسمك الذى دعا به أنبياؤك فاستجبت لهم ، وأسألك باسمك المخزون المطهر الطاهر المبارك المقدس الحى القيوم ذى الجلال والإكرام ، وأسألك بأسمائك الواحد الأحد الفرد الصمد الوتر الذى ملأ الأركان كلها ، وأسألك باسمك الذى وضعته على السموات فقامت ، وأسألك باسمك الذى وضعته على الأرضين فاستقرت ، وأسألك باسمك الذى وضعته على الجبال فرست ، وأسألك باسمك الذى وضعته على النهار فاستنار ، وأسألك باسمك الذى تحيى به العظام وهى رميم ، وأسألك بكتابك المنزل بالحق ، ونورك التام أن ترزقنى حفظ القرآن ، وحفظ أصناف العلم ؛ وثبتها فى قلبى ، وأن يستعمل بها بدنى فى ليلى ونهارى أبداً ما أبقيتنى يا أرحم**

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى حلية الاولياء (٧/٢٦٠) البيهقي فى الشعب ، حديث (١٩١٩) .

(٢) فى الأصل : من يسره أن يوعبه .

الراحمين »[1]

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء ، ورواه صاحب الفردوس ، وأبو نعيم ، والحسن بن عدّ من حديث أبى بكر الصديق .

٣٢٥ ــ وعن سلمان ــ رضى الله عنه ــ قال : أكبر ذنب توافى به أمتى يوم القيامة ، سورة من كتاب الله ــ عز وجل ــ كانت مع أحدهم فنسيها .

رواه أبو منصور الديلمى موقوفاً هكذا بغير إسناد .

● الترغيب فى تعاهد القرآن ، وتحسين الصوت به ، وإعرابه ، والترهيب من نسيانه ، وتأويله برأيه ، وما جاء فى أخذ الأجرة عليه ، وإدمان النظر فى المصحف :

٣٢٦ ــ عن ابن عمر ــ رضى الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ قيل له : أىُّ الناس أحسنُ قراءة ؟ قال : « **الذى إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله ــ عز وجل ــ** »[2] .

رواه عبد بن حميد ، وله شاهد من حديث جابر ، رواه ابن ماجه بسند ضعيف .

٣٢٧ ــ وعن بريدة بن الحُصَيبْ ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **اقرءوا القرآن بالحزن ، فإنه نزل بالحزن** »[3] .

رواه أبو يعلى الموصلى .

٣٢٨ ــ وعن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه** »[4] .

رواه أحمد بن منيع ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وعنه أبو يعلى ، ومدار إسناديهما على عبد الله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف .

٣٢٩ ــ وعن البراء بن عازب ــ رضى الله عنه ــ قال : سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) لم أجده بهذا اللفظ وأورد نحوه المنذرى فى الترغب والترهيب (٢/٣٦٠) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده رقم (٨٠٢).

(٣) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٧/١٦٩ ، ١٧٠) وقال الهيثمى : فيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/٤٥٦) وأبو يعلى كما فى المجمع (٧/١٦٣) وقال الهيثمى : فيه عبدالله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى وهو متروك .

يقول : « **حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً** »[1] .

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، ورواه أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه والمنذرى دون قوله : فإن الصوت الحسن إلى آخره ، وقال : زينوا بدل حسنوا .

٣٣٠ ــ وعن أبى بكر الصديق ــ رضى الله عنه ــ قال : أى سماء تظلنى ، وأى أرض تقلنى إذا قلت فى كتاب الله بما لا أدرى أو ما لا أسمع .

رواه مسدد موقوفاً .

٣٣١ ــ وعن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أدام النظر فى المصحف تمتع ببصره ما بقى فى الدنيا** »[2] ويروى : من أدام ويروى : من أدمن .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور فى كتابه مسند الفردوس ، بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب فى قراءة سورة الفاتحة ، وما جاء فى فضلها :

٣٣٢ ــ عن أبى سعيد الخدرى ــ رضى الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ قال : « **فاتحة الكتاب شفاء من السُّمّ** »[3] .

رواه سعيد بن منصور فى سننه ، وفى سنده زيد العمى ، وأبو نعيم ، وأبو منصور الديلمى ، وقال : متصل الإسناد .

٣٣٣ ــ وعن أبى الدرداء ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو أن فاتحة الكتاب جعلت فى كفة الميزان ، وجعل القرآن فى الكفة الأخرى ،**

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه ، كتاب الصلاة برقم (١٤٦٨) وابن أبى شيبة فى المصنف (٥٢١/٢ ، ٥٢٢) والبيهقي فى الشعب برقم (١٩٥٥) وفى السنن الكبرى (٥٣/٢) و(٢٢٩/١٠) والحاكم فى المستدرك (٥٧٢/١) والطبرانى فى الكبير برقم (١٠٠٢٣) والبزار (٩٦/٣)فى سننه وذكره الهيثمى فى المجمع (١٧١/٧) وقال : فيه سعيد ابن رزق وهو ضعيف ا .هـ . والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٦٣/٢) .

(٢) أخرجه البيهقى فى الشعب ، حديث (٢٠٤٧) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٣٨٥) والبيهقي فى شعب الإيمان ، حديث (٢١٥٣) وسعيد بن منصور كما فى الدر المنثور للسيوطى (١٤/١) وقال الألبانى : موضوع كما فى ضعيف الجامع الصغير (٣٩٥٤) ، والحديث له شاهد فى صحيح البخارى (١٠٣/٦) ومسلم ، كتاب السلام حديث (٦٦) وذكر العجلونى فى كشف الخفاء (١٠٦/٢ ، ١٠٧) .

لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات »[1]

رواه آبو نعيم وعنه آبو على الحداد وعنه أبو منصور الديلمى وقال : متصل الإسناد .

٣٣٤ ــ وعن ابن عباس يرفعه إلى النبى ﷺ : « **فاتحة الكتاب تعدل بثلثى القرآن** »[2] .

رواه عبد بن حميد بإسناد ضعيف .

٣٣٥ ــ وعن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا سعيد مولى بنى عامر بن كريز أخبره أن رسول الله ﷺ دعا أُبَىّ بن كعب ، وهو يصلى فى المسجد فالتفت إليه ، فلم يجبه ، فلما صلى لحقه فوضع يده فى يده ، فقال : « **أرجو أن لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما أنزل فى التوراة ولا فى الإنجيل مثلها** » قال : فجعلت أنظر فى المسجد رجاء أن يذكر ذلك فقلت : الذى وعدتنى يا رسول الله ؟ قال : « **ما تقرأ إذا استفتحت الصلاة ؟** » فقلت : ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ حتى انتهيت على آخر السورة فقال النبى ﷺ : « **هى السبع المثانى ، والقرآن العظيم الذى أعطيت** » . رواه إسحاق بن راهوية مرسلاً ورواته ثقات ، وأبو بكر بن أبى شيبة من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن أُبى ابن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما فى التوراة ولا فى الإنجيل مثل أم القرآن وهى مقسومة بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل** »[3] وكذا رواه ابن خزيمة ، وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم وصححه ، وعنه البيهقى فى الشعب .

● الترغيب فى قراءة سورة البقرة وخواتيمها ، وآل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها :

٣٣٦ ــ عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان** »[4] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٣٨٦) وأبو نعيم كما فى الدر المنثور (٥/١) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد فى المسند ، حديث (٦٧٨) وأورده السيوطى فى الجامع الصغير (٣٩٥٣) وضعفه الألبانى .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٥٧/١ و٢٥٨/٢) وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ووافقه الذهبى وابن خزيمة فى صحيحه رقم (٥٠٠) وعبد بن حميد فى المسند رقم (١٦٥) والبيهقي فى شعب الإيمان ، حديث (٢١٣٩) وابن جرير فى تفسيره (٥٩/١٤) .

(٤) أخرجه البيهقي فى الشعب ، حديث (٢١٦٢) والطبرانى فى الصغير (٥٣/١) .

٣٣٧ ــ وعن أبى سعيد الخدرى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« السورة التى تذكر فيها البقرة فسطاط القرآن فتعلموها ، فإن تعلمها بركة ، وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة »**[١] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى
أبى سعيد الخدرى مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .
فسطاط القرآن ــ بضم الفاء وكسرها ــ معظم سوره وكل مدينة
فيها مجتمع الناس تسمى فسطاطا . والبطلة : السحرة .

٣٣٨ ــ وعن النعمان بن بشير ــ رضى الله عنه ــ عن النبى ﷺ قال : **« إن الله ــ عز وجل ــ كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى سنة ، وهو عنده على العرش أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ، فمن قرأ بهما فى بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام »**[٢] .

رواه أحمد بن منيع ، والنسائى فى اليوم والليلة ،
والحاكم وصححه ، ورواه الترمذى وحسنه ،
والمنذرى خلا قوله : وهو عنده على العرش .

● الترغيب فى قراءة آية الكرسى ، وما جاء فى فضلها وقدره وطوله وطول القلم :

٣٣٩ ــ عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« سورة البقرة فيها آية هى سيدة آى القرآن لا تقرأ فى بيت وفيه شيطان إلا خرج منه: آية الكرسى »**[٣] .

رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى شعب الإيمان ،
وفى سنده : حكيم بن جبير .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥٥٩) وأورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٠/١) .
(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧٤/٤) ، والحاكم فى المستدرك (٢٦٠/٢) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه والديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٤٩) .
(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٥٩/٢) والبيهقي فى الشعب حديث (٢١٧١) والحميدى فى المسند رقم (٩٩٤) . أى أن آية الكرسى تخرج الشيطان من البيت إذا قرأت فيه .

٣٤٠ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **آية الكرسى ربع القرآن** »[١] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٣٤١ ــ وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « **الكرسى لؤلؤ ، والقلم لؤلؤ ، وطول القلم سبع مئة سنة وطول الكرسى لا يعلمه العالمون** »[٢] .

رواه أبو نعيم ، وأبو منصور الديلمى .

٣٤٢ ــ وعن السليل : قال رجل من أصحاب النبى ﷺ : « أى آية فى القرآن أعظم ؟ » فقال رجل : ﴿ **الله لا إله إلا هو الحى القيوم** ﴾ فضرب بيده بين كتفى حتى وجدت بردها بين يدى فقال : « **لِيَهْنِكَ أبا المنذر العِلْمُ**[٣] ، **والذى نفس محمد بيده إن لها لساناً وشفتين تقدس الرحمن ــ عز وجل ــ عند العرش** »[٤] .

رواه مسدد بإسناد صحيح ، وله شاهد من حديث أُبَىّ بن كعب ، رواه مسلم فى صحيحه وغيره .

● الترغيب فى قراءة سورة الأعراف ، والكهف ، والسجدة ويس ، وما جاء فى فضلها :

٣٤٣ ــ عن ابن عباس قال : من قرأ سورة الأعراف جعل الله بينه وبين إبليس نُهَيْراً ، وكان آدم شفيعاً له يوم القيامة .

رواه صاحب الفردوس .

٣٤٤ ــ وعن أبى أمامة وأُبَىّ بن كعب : علموا أرقاءكم سورة يوسف ، وأيما مسلم تعلم سورة يوسف ، وتلاها وعلمها ما ملكت يمينه وأهله ، هوَّنَ الله عليه سكرات الموت ، وأعطاه من القوة أن لا يحسد مسلماً[٥] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وصاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور .

---

(١) حديث ضعيف ، أورده المتقى الهندى فى كنز العمال : (٢٥٣٦) : ١/٥٦٣ وعزاه لأبى الشيخ فى الثواب .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٩٣٨) .

(٣) ليهنك أبا المنذر العلم : أى ليكن العلم هنيئا لك .

(٤) أخرجه مسلم فى صحيحه ، صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسى ، حديث (٢٥٨) وأبو داود فى سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى آية الكرسى ، حديث (١٤٦٠) وأحمد فى المسند (١٤٢/٥) بدون الجزء الأخير من الحديث . (٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٠٠٦) .

٣٤٥ ــ وعن ابن عباس قال : من قرأ عشراً من سورة الكهف ملىء من قرنه إلى قدمه إيماناً ، ومن قرأها ليلة كانت له نوراً كما بين صنعاء إلى بصرى ، ومن قرأها فى يوم الجمعة ، قَدَّم أو أَخرَّ حُفِظ إلى الجمعة الأخرى ، فإن خرج الدجال فيما بينهما لم يتبعه[١] .

٣٤٦ ــ وعن ابن عمر ــ رضى الله عنهما ــ قال : من قرأ طٰه ويٰس كل شهر مرة أضمن له الجنة ، وطوبى لمن السورتان فى جوفه ، ومن قرأ طٰه ويٰسٓ كتب الله له بكل آية من القرآن عبادة سنة ، وبنى له مدينة فى الجنة[٢] .

رواه صاحب الفردوس .

٣٤٧ ــ وعن على وأنس ــ رضى الله عنهما ــ قالا : قال رسول الله ﷺ : **« أمرنى جبريل ــ عليه السلام ــ أن لا أنام إلا على قراءة السجدة وتبارك الذى بيده الملك »**[٣] .

رواه صاحب الفردوس ولم أره فى مسند الفردوس .

٣٤٨ ــ وعن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : **« اقرءوا على موتاكم سورة يٰس ، ونزل مع كل آية ثمانون ملكاً »**[٤] .

رواه الطيالسى ، وأبو منصور الديلمى .

٣٤٩ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« من قرأ يٰس فى ليلة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات »**[٥] .

٣٥٠ ــ وعن جابر أن النبى ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة ، وتبارك

---

(١) أخرجه أبو الشيخ كما فى كنز العمال ، حديث (٢٦٠٣) .

(٢) أورد نحوه الهندى فى كنز العمال ، حديث (٢٦٨١) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس كما فى كنز العمال ، حديث (٤١٢٦٧) .

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص/١٢٦) والبيهقي فى الشعب ، حديث (٢٢٣٠) ، والحاكم فى المستدرك (٥٦٥/١) والطبرانى فى الكبير (٥١٠) وابن أبى شيبة فى المصنف (٢٣٧/٣) .

(٥) أخرجه البيهقى فى الشعب ، حديث (٢٢٣٢) .

الذى بيده الملك[1] . وقال طاوس : فضلتا على كل سورة من القرآن بستين حسنة .

رواه مسدد بسند ضعيف لضعف ليث بن أبى سليم ، ومن طريقه رواه الترمذى ، والنسائى فى اليوم والليلة دون ما قاله طاوس .

٣٥١ ــ وعن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من ميت يموت فيُقْرأ عنده يس إلاّ هوَّن الله عليه** »[2] .

رواه الحارث بسند ضعيف ، لضعف مروان بن سالم الجزرى .

٣٥٢ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنى فرضتُ على أمتى قراءة يس كل ليلة ، فمن داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيداً** »[3] .

رواه صاحب الفردوس ، وأبو منصور الديلمى من حديث أنس بن مالك .

٣٥٣ ــ وعن على بن أبى طالب ، وأنس بن مالك قالا : قال رسول الله ﷺ : « **أمرنى جبريل ــ عليه السلام ــ أن لا أنام إلا على قراءة السجدة ، وتبارك الذى بيده الملك** »[4] .

رواه صاحب الفردوس .

٣٥٤ ــ وعن عائشة ــ رضى الله عنها ــ قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض ولقارئها من الأجر مثل ذلك ، ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، ويزاد ثلاثة أيام ؟** » قالوا : بلى ، قال : « **سورة الكهف** »[5] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وعنه أبو نعيم الحافظ ، وعنه أبو على الحسن بن أحمد الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ، واللفظ له ومنه نقلت .

---

(١) أخرجه الترمذى فى سننه ، كتاب الدعوات ، حديث (٣٤٠٤) وأورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (١٨٢٥٢) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٠٩٩) ، وأبو نعيم كما فى الكنز ، حديث (٤٢١٨٦) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٨٥) والطبرانى كما فى المجمع (٩٧/٧) وقال الهيثمى : فيه سعيد بن موسى الأزدى وهو كذاب .

(٤) سبق تخريجه .

(٥) أخرجه ابن مردويه كما فى الكنز العمال ، حديث (٢٥٩٥) .

٣٥٥ ــ وعن ابن عمر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ ﴿ الٓمٓ تنزيل ﴾ السجدة ، و ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾ بين المغرب والعشاء ، فكأنما قام ليلة القدر منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة ، وله بكل نبات أنبتته الأرض حسنة** »[١] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٣٥٦ ــ وعن حسان بن عطية قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ يٰس فكأنما قرأ القرآن عشر مرات** »[٢] .

رواه سعيد بن منصور مرسلاً ، ورواته ثقات وكذا رواه البيهقى فى الشعب .

٣٥٧ ــ وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا على اقرأ يٰس ، فإن يٰس عشر بركات ، ما قرأها جائع إلا شبع ، ولا ظمآن إلا روى ، ولا عارٍ إلا اكتسى ، ولا عزب إلا تزوج ، ولا خائف إلا أمنَ ، ولا مسجون إلا خرج ، ولا مسافر إلا أُعِينَ على سفره ، ولا من ضلت ضالته إلا وجدها ، ولا مريض إلا برأ ، ولا قرأت عند ميت إلا خففت عنه** »[٣] .

رواه الحارث عن عبد الرحيم ابن واقد عن حماد بن عمر والسرى بن خالد وهم ضعفاء وهو طرف من حديث ورواه صاحب مسند الفردوس بسنده إلى على وقال : متصل الإسناد ، وهو مختلف اللفظ .

● الترغيب فى قراءة سورة الدخان ، والواقعة ، وتبارك ، وما يذكر معها ، وما جاء فى فضلهنّ :

٣٥٨ ــ عن أبىّ بن كعب قال : من قرأ حٰمٓ الدخان ليلة الجمعة غفر له[٤] .

رواه أحمد بن منيع موقوفا ، وفى إسناده من لا يعرف .

---

(١) أخرجه أبو الشيخ والديلمى كما فى كنز العمال ، حديث (٢٦٨٤) .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان ، حديث (٢٢٣٩) وذكره السيوطى (٣٩/٧) فى الدر المنثور وأورده مختصراً الغزالى فى الإحياء (٣٤٦/١) وقال الحافظ العراقى : منكر وللحارث بن أبى أسامة من حديث ابن مسعود بسند ضعيف .

(٤) أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان ، حديث (٢٢٤٧) و(٢٢٤٨) وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٢٤/٦) وعزاه لابن الضريس والبيهقي .

٣٥٩ ــ وعن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « **تعلموا ﴿ عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم ﴾ تعلموا ﴿ قّ والقرآن المجيد ﴾ تعلموا ﴿ والنجم إذا هوى ﴾ تعلموا ﴿ والسماء ذات البروج ﴾ ﴿ والسماء والطارق ﴾ فإنكم لو علمتم ما فيهن لعطلتم ما أنتم فيه ، وتعلمتموهن ، وتقربوا إلى الله ــ عز وجل ــ بهن فإن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك بالله** » [(١)].

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه

٣٦٠ ــ وعن ابن مسعود قال : من قرأ « **الواقعة** » فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً[(٢)] . رواه صاحب الفردوس والحارث وأبو منصور وقال : كان ابن مسعود يأمر بناته كل ليلة بقراءتها ، وقيل : مرض ابن مسعود فعاده عثمان بن عفان فقال : ما تشتكى ؟ قال : ذنوبى قال : فما تشتهى ؟ قال : رحمة ربى . قال : ألا أدعو لك طبيباً ؟ قال : الطبيب أمرضنى . قال : أ لا آمر لك بعطاء ؟ قال : لا حاجة لى فيه عند موتى . قال : يكون لبناتك من بعدك ، قال : أتخشى على بناتى الفقر ، وإنى آمرهم أن يقرءوا الواقعة ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من قرأ سورة الواقعة** .. » الحديث ، وتروى هذه الحكاية لأنس بن مالك مع الحجاج بن يوسف .

٣٦١ ــ وعن أُبىّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ « سورة الواقعة » فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً** »[(٣)] فكان ابن مسعود يأمر بناته بقراءتها كل ليلة .

رواه الحارث بن أبى أسامة عن العباس بن الفضل وهو ضعيف ،
ورواه أبو يعلى بسند رواته ثقات ، ورواه البيهقى فى شعب الإيمان ،
وذكره رزين ، وأبو القاسم الأصبهانى ، والمنذرى بغير إسناد .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٢٤٢) وأبن مردويه كما فى الدر المنثور (١٠١/٦) .
(٢) أخرجه ابن عساكر وابن الضريس والحارث بن أبى أسامة وابن مردوية ، انظر : الدر المنثور للسيوطى (١٥٣/٦) وأورده الهندى فى كنز العمال حديث (٢٧٠١) .
(٣) سبق تخريجه .

٣٦٢ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقد رأيت عجباً ، رجلا مات كان كثير الذنوب ؛ مسرفاً على نفسه فكلما توجه العذاب فى قبره من قبل رجليه أو من قبل رأسه أقبلت السورة التى فيها الطير تجادل عنه العذاب : إنه كان يحافظ علىَّ ، وقد وعدنى ربى ــ عز وجل ــ أنه من واظب علىَّ أن لا أعذبه . قال : فانصرف عنه العذاب** » . قال : فكان المهاجرون والأنصار يتعلمونها ، ويقولون : المُعْبون من لم يتعلمها ، والسورة هى : ﴿ **تبارك الذى بيده الملك** ﴾[١] .

رواه البيهقى .

٣٦٣ ــ وعن فاطمة ــ رضى الله عنها ــ قالت : قال رسول الله ﷺ : « **قارىء سورة الحديد و ﴿ إذا وقعت الواقعة ﴾**[٢] **وسورة الرحمن يُدْعَى فى ملكوت السموات : ساكن الفردوس** »[٣] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى فاطمة مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

● **الترغيب فى قراءة ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ :**

٣٦٤ ــ عن عمر بن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ فى ليلة ألف آية لقى الله ــ عز وجل ــ يوم القيامة وهو يضحك فى وجهه ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾* والذى نفسى بيده إن ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ لتعدل ألف آية** »[٤] .

رواه أبو منصور الديلمى ، وقال متصل الإسناد ، ورواه الحاكم ، والمنذرى بسند لين من حديث عبد الله بن عمر ، لا عن عمر .

---

(١) أخرجه الديلمى كما فى الدر المنثور للسيوطى (٦/٢٤٧).

(٢) الواقعة ١

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٦٢١) .

(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك (١/٥٦٦ ، ٥٦٧) وقال : هذا الحديث كلهم ثقات وعقبة ــ يعنى ابن محمد بن عقبة ، هذا غير مشهور والبيهقي فى الشعب ، حديث (٢٢٨٧) ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٣٧٩) .

* ألهاكم : شغلكم التباهى بالكثرة حتى ضيعتم أعماركم فى طلب الدنيا عما هو أهم لكم وهو السعى لأخراكم ، والخطاب مخصوص بكل من ألهته دنياه عن دينه .

● **الترغيب فى قراءة ﴿ قل يَـٰأَيُّهَا الكافرون ﴾ وما جاء فى فضلها وما يذكر معها :**

٣٦٥ ــ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الشرك بالله تقرءون ﴿ قل يَـٰأَيُّهَا الكافرون ﴾ عند منامكم** »[١] .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور والديلمى فى كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت .

٣٦٦ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **﴿قل يَـٰأَيُّهَا الكافرون ﴾ تعدل ربع القرآن ، و ﴿ إذا زلزلت ﴾ تعدل ربع القرآن ، و ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ تعدل ربع القرآن** »[٢] .

رواه البيهقى فى الشعب وفى سنده انقطاع .

٣٦٧ ــ وعن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : « **من لقى الله ــ عز وجل ــ ومعه سورتان فلا حساب عليه ﴿ قل يَـٰأَيُّهَا الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾** »[٣] .

رواه صاحب الفردوس .

● **الترغيب فى قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ والمُعَوِّذَتين وما جاء فى فضلهما :**

٣٦٨ ــ عن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : من مرّ على المقابر فقرأ ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ عشرين مرة ، ثم وهب أجرها للأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات .

رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد .

٣٦٩ ــ وعن يزيد بن عبد الله العنبرى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٧٧) والبيهقي فى الشعب ، حديث (٢٢٨٨) و(٢٢٨٩) و(٢٢٩٠) .

(٢) أخرجه البيهقي فى الشعب ، حديث (٢٢٩٧) والطبرانى فى الصغير (٦١/١ ، ٦٢) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٦٢٣) ، والخطيب فى تاريخه (٣٨٠/١١) وبنحوه أحمد فى المسند (١٤٧/٣) والترمذى فى سننه ، رقم (٢٨٩٤) .

(٣) أخرجه ابن مردويه كما فى الدر المنثور للسيوطى (٤٠٦/٦) .

قرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فى مرضه الذى يموت فيه لم يُفْتَن فى قبره ، وأمِنَ من ضغطة القبر ، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تُجِيزَه من الصراط إلى الجنة »[1] . رواه أبو نعيم فى الحلية .

٣٧٠ ــ وعن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : « **من قرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة** »[2] .

رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم .

٣٧١ ــ وعن عقبة بن عامر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله ــ عز وجل ــ ولا أبلغ عنده من ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾** » وفى رواية : « **اقرأ بالمعوذتين و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فإنك لن تقرأ بمثلها** » ويروى : « **ولا استعاذ مستعيذ بمثلها** »[3] .

رواه أحمد بن حنبل ، والطبرانى ، وأبو محمد بن حيان ،

وأبو منصور الديلمى وصححه .

٣٧٢ ــ وعن أُبَىّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ جميع ما أنزل الله على محمد ﷺ** »[4] .

رواه أحمد بن منيع ، وأبو منصور الديلمى بسند ضعيف لضعف بعض رواته .

٣٧٣ ــ وعن أُبَىّ بن كعب أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أدلك على سورتين إن أنت قرأتهما لم يَبْقَ شىء إلا قال : اللهم أَعِذْ فُلاناً من شَرِّى ، عليك بالمعوذتين** »[5]

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

٣٧٤ ــ وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **استكثروا من النورين ينفعكم الله ــ عز وجل ــ بهما إلى الآخرة : المعوِّذتين يُنوِّران القبر ،**

(١) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢/٢١٣) .

(٢) أخرجه أبو يعلى كما فى الدر المنثور للسيوطى (٦/٤١١) .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٤/١٥٥) وأورده الهيثمى فى المجمع (٧/١٤٨/١٤٩) وقال : حديث عقبة فى الصحيح وغيره باختصار ورواه أحمد ورجاله ثقات ا .هـ . وابن مردويه كما فى الدر المنثور للسيوطى ٦/٤١٦ .

(٤) لم أجده بهذا اللفظ .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ٤٨٤ .

ويَطردان الشيطان ، ويزيدان فى الحسنات والدرجات ، ويثقلان الميزان ، ويدلان صاحبهما إلى الجنة »[1] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى ابن مسعود .

كتاب الذكر والدعاء

● **الترغيب فى الإكثار من ذكر الله تعالى سِرًّا وجهراً ، والمداومة عليه ، وما جاء فيمن لم يذكر الله تعالى :**

٣٧٥ ــ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها وأرفعها فى درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والوَرِق ، وخير من أن لو عدوتم إلى عدوكم فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم ؟** » قال : بلى يا رسول الله ، قال : « **فاذكروا الله كثيراً** »[2] .

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ورواه أحمد بن حنبل بإسناد حسن والترمذى والحاكم وصححه .

٣٧٦ ــ وعن ربيعة قال : قال أبو الدرداء : إن لكل شىء جلاء ، وإن جلاء القلوب ذكر الله ــ عز وجل ــ[3] .

رواه البيهقى فى شعب الإيمان موقوفاً ، ورواه ابن أبى الدنيا مرفوعاً من حديث عبد الله بن عمر .

٣٧٧ ــ وعن عمر بن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ــ عز وجل ــ يقول : من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى**

---

(١) أخرجه الديلى فى الفردوس ، حديث (٢٦٥) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١٩٥/٥) و(٤٥٩/٦ ، ٤٤٦) وابن ماجه فى سننه ، حديث (٣٧٩٠) وأبو نعيم فى حلية الاولياء (١٢/٢) ، والحاكم فى المستدرك (٤٩٦/١) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، والديلمى فى الفردوس حديث (٤٧٢) والبيهقي فى الشعب ، حديث (٥١٥ ، ٥١٦) وابن أبى شيبة فى المصنف (٣٠٠/١٠) والطبرانى فى الكبير (١٦٦/٢٠) وقال الهيثمى فى المجمع (٧٣/١٠) رجاله رجال الصحيح.

(٣) أخرجه البيهقي فى الشعب ، حديث (٥٢٠)

السائلين »[1] .

رواه البخارى فى التاريخ ، والبيهقى فى شعب الإيمان ،
ورواه الحاكم ، وعنه البيهقى من حديث جابر بن عبد الله .

٣٧٨ ــ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **« يقول الله ــ عز وجل ــ : إذا شغل عبداً ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين »**[2] .

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء .

٣٧٩ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **« قال الله ــ عز وجل ــ يا ابْن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك فى نفسى ، وإن ذكرتنى فى ملأ ذكرتك فى ملأ من الملائكة ــ أو ملأ خير منهم ــ وإن دنوت منى شبراً دنوتُ منك ذراعاً ، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعاً ، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول »**[3] . قال معمر : قال قتادة : والله ــ عز وجل ــ أسرع بالمغفرة .

رواه عبد بن حميد بسند صحيح ، والطبرانى فى الدعاء . ومعنى الحديث : من تقرب إلَّى بطاعتى تقربت إليه برحمتى ، وإن زاد زدت ، فإن أتانى يمشى وأسرع فى طاعتى أتيته أهرول : أى صببت عليه الرحمة ، ولم أحوجه إلى المشى الكثير فى الوصول إلى المقصود .

● الترغيب فى حضور مجالس الذكر وأن خير الذكر الخفى ، وما جاء فى كلمات يلغى بها لغط المجلس ، والترهيب من أن يجلس الإنسان فى مجلس لا يذكر الله فيه ، ولا يصلى على نبيه ﷺ :

٣٨٠ ــ عن عائشة ــ رضى الله عنها ــ قالت : كان رسول الله ﷺ يفضل الصلاة التى يُسْتاك لها سبعين ضعفاً . وقال رسول الله ﷺ : **« يُفَضّل الذكر**

---

(١) أخرجه البخارى فى تاريخه (٣٠٨/٢/٢) والبيهقي فى الشعب حديث (٥٦٧) وذكره الذهبى فى الميزان (٣٢٧/٢) والسيوطى فى اللآلى المصنوعة (٣٤٢/٢) .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) خرجه عبد بن حميد فى المسند ، حديث (١١٦٩) وأحمد فى المسند (١٣٨/٣) .

الخفى الذى لا تسمعه الحفظة سبعين ضعفاً » ويقول : « إذا كان يوم القيامة ، وجمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت الحفظة بما حفظوا ، وكتبوا ، وقال الله لهم : انظروا هل بقى له من شىء ؟ فيقولون : ربنا ما تركنا شيئا مما علمناه وحفظناه إلا وقد أحصيناه وكتبناه ، فيقول الله تعالى : إن لك عندنا خبيئاً لا تعلمه وهو الذكر الخفى »[1] .

رواه الحارث ، وأبو يعلى واللفظ له ،
وأحمد بن حنبل ، والبزار ، وابن خزيمة فى صحيحه ،
والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، والبيهقى فى الشعب
وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس لفظ الذكر فقط .

٣٨١ ــ وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : **« قال لى جبريل ــ عليه السلام ــ : إن الله ــ عز وجل ــ يخاطبنى يوم القيامة فيقول : يا جبريل مالى أرى فلان ابن فلان فى صفوف أهل النار ؟ فأقول يارب إنَّا لم نجد له حسنة يعود عليه خيرُها اليوم ، فيقول الله ــ عز وجل ــ : إنى سمعته فى دار الدنيا يقول : يا حنّانُ يا منّانُ ، فَأْتِه فاسأله ما عَنَى بقول : يا حنان يا منان ؟ فاتيه فأسأله ، فيقول : هل من حنان أو منان غير الله فآخذه بيده من صفوف أهل النار فأدخله فى صفوف أهل الجنة »**[2] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتاب مسند الفردوس
عن والده بسنده إلى جابر مرفوعاً ، فذكره وقال : متصل الإسناد .

٣٨٢ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« إذا قام أحدكم من المجلس فليسلم فإنه يكتب له ألف حسنة ، ويقضى له ألف حاجة ، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه »**[3] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى بغير إسناد .

---

(١) أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان ، حديث (٥٥١) و(٥٥٢) وابن أبى شيبة فى المصنف (٣٧٦/١٠) وابن عدي فى الكامل (٢٣٩٥) والذهبى فى الميزان (١٣٩/٤) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨١/١٠) : رواه أبو يعلي وفيه معاوية ابن يحيى الصرفى وهو ضعيف .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٥٢٠) .

(٣) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٢٤٣/٣) وأبو الشيخ كما فى كنز العمال حديث (٢٥٤٣٦) .

● **الترغيب فى قول : لا إله إلا الله ، وما جاء فى فضلها :**

٣٨٣ ــ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **أكثروا من قول لا إله إلا الله والاستغفار فإنهما أمان فى الدنيا من الذل وفى الآخرة جُنَّة من النار** »[١] .

رواه أبو منصور فى كتابه مسند الفردوس .

٣٨٤ ــ وعنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثمن الجنة لا إله إلا الله ، وثمن النعمة الحمد لله** »[٢] .

رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٣٨٥ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أنبئكم بفضائل القرآن ، وفوائده ، وتوحيد الله تعالى فى كتاب الله فى ستة وثلاثين موضعاً : لا إله إلا الله ، من قالها مرة واحدة فى دهره مخلصاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وما أسر وما أعلن ، وما أخفى وما أبدى** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بإسناد إلى ابن عباس .

٣٨٦ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قال العبد المسلم : لا إله إلا الله خرقت السموات حتى يقف بين يدى الله ــ عز وجل ــ فيقول الله ــ عز وجل ــ : اسكنى فتقول : كيف أسكن ولم يغفر لقائلها ؟ فيقول : ما أجريتك على لسانه إلا وقد غفرت له** »[٤] . خرقت : أى قطعت وجاوزت .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده عن والده إلى أنس بن مالك مرفوعاً فذكره ، وقال : صحيح الإسناد .

٣٨٧ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **حضر مَلَكُ الموت رجلاً فنظر فى كل عضو من أعضائه فلم يجد له حسنة ، ثم شق عن قلبه فلم يجد شيئاً ،**

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند مختصراً (٢/٣٥٩) وأورده الهيثمى فى المجمع (١٠/٨٢) وقال : رجال أحمد ثقات .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٥٤٨) .
(٣) لم أجده بهذا اللفظ أورود نحوه الهندى فى الكنز (١٥٤) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١١١٩) .

ثم فك لحيَيه فوجد طرف لسانه لاصقاً بحنكه يقول : لا إله إلا الله ، فقال : وجبت لك الجنة بقولك كلمة الإخلاص »[1] .

رواه أبو منصور الديلمى وقال : متصل الإسناد .

٣٨٨ ــ وعن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا أنا الله لا أعذب من قالها »**[2] .

رواه صاحب الفردوس .

٣٨٩ ــ وعن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **رأيت رجلاً من أمتى انتهى إلى أبواب الجنة فغلّقت الأبواب دونه ، فجاءته رسالة أن لا إله إلا الله وأخذت بيده وأدخلته الجنة »**[3] .

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء .

٣٩٠ ــ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال لا إله إلا الله وجدّ بها صوته أسكنه الله ــ عز وجل ــ دار الجلال ، دار سمى بها نفسه ، فقال : ﴿ ذو الجلال والإكرام ﴾**[4] **ورزقه النظر إلى وجه الله »**[5] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى عبد الله بن عمر ، وقال : متصل الإسناد .

٣٩١ ــ وعن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ــ عز وجل ــ خلق مَلَكًا يوم خلق السموات والأرض وأمره أن يقول : لا إله إلا الله ، فهو يقول : لا إله إلا الله مادًّا بها صوته لا يقطعها ولا يتنفس فيها ، فإذا أتمها أمر أمراً قيل بنفخ الصور وقامت القيامة »**[6] .

رواه أبو منصور فى مسند الفردوس .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٦٩٩) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٣٧٩) .

(٣) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١٧٩/٧ ، ١٨٠) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما سليمان بن أحمد الواسطى وفى الآخر خالد بن عبدالرحمن المخزومى وكلاهما ضعيف .

(٤) الرحمن : ٢٧

(٥) لم أجده بهذا اللفظ عند الديلمى ونحوه حديث (٥٤٧٤) .

(٦) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٣٧) .

٣٩٢ ــ وروى الطبرانى فى كتاب الدعاء بسنده إلى سفيان الثورى قال : من قال فى كل يوم : لا إله إلا الله قبل كل شىء ، لا إله إلا الله بعد كل شىء ، لا إله إلا الله ، يبقى ربنا ويفنى كل شىء ، لا إله إلا الله ليس كمثله شىء ، كُفِىَ الهم والحزن ووسوسة الشيطان ، ومتع بعقله حتى يموت .

● الترغيب فى قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له :

٣٩٣ ــ عن أنس بن مالك ، وتميم الدارى قالا : قال رسول الله ﷺ : « **من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثم أتبعها بسورة الإخلاص ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ﴾ أوحى الله تعالى إلى كاتب الصحيفة : اكتبها فى آخر حسنات عبدى وامح ما سواها من سيئاته** »[1] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

● الترغيب فى جوامع من التسبيح والتحميد ، والتهليل والتكبير :

٣٩٤ ــ عن أبى هريرة وأبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر صَدّقه ربُّه فقال : صدق عبدى لا إله إلا أنا وأنا أكبر ، فإذا قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال : صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى ، وإذا قال : لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، قال : صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد ، وإذا قال : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله : صدق عبدى لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بى** »[2] .

رواه ابن ماجه ، وأبو يعلى الموصلى ، وأبو منصور الديلمى ، والحاكم وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقد اتفقا على الاحتجاج بحديث أبى إسحاق عن الأغر عن أبى هريرة وأبى سعيد وقال فى آخره : من رزقهن عند نومه لم تمسه النار .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٤٧٥) .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى سننه ، كتاب الأدب ، باب فضل لا إله إلا الله ، حديث (٣٧٩٤) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٢٠) ، والحاكم فى المستدرك (٥/١) وقال : صحيح ولم يخرجاه فى الصحيحين .

٣٩٥ ــ وعن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من صباح يصبح فيه العباد إلا صارخ يصرخ : أيها الناس سبحوا الملك القدوس** »[١] .

رواه أبو يعلى الموصلى بسند فيه موسى بن عبيد الربذى .

٣٩٦ ــ وعن عبد الله بن عمر ــ رضى الله عنه ــ قال : شهدت النبى ﷺ وأتاه رجل فقال : يا رسول الله قَلَّت ذات يدى ، فقال : « **أين أنت عن صلاة الملائكة ، وتسبيح الخلائق ؟** » قال ابن عمر : فاغتنمت فقلت : يا رسول الله فما هو ؟ فقال : « **صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده وأستغفر الله ، مائة مرة ما بين طلوع الفجر ، إلى أن تصلى الصبح تأتيك الدنيا صاغرة ، راغمة ، ويخلق الله ــ عز وجل ــ من كل كلمة ملكاً يسبح إلى يوم القيامة لك ثوابه** »[٢] .

رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وعنه أحمد بن خلف ،
وعنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٣٩٧ ــ وعن عمر بن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أكثروا من الحمد لله ، فإن لها عينين وجناحين تطير بهما تستغفر لقائلها إلى يوم القيامة** »[٣]

رواه أبو منصور الديلمى عن والده بسنده إلى عمر بن الخطاب
ــ رضى الله عنه ــ مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٣٩٨ ــ وعن أنس ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ــ عز وجل ــ بحراً من نور حوله ملائكة من نور على جبل من نور بأيديهم حرابٌ من نور يسبحون حول ذلك البحر : سبحان ذى المُلْك والملكوت ، سبحان ذى العزة والجبروت ، سبحان الحى الذى لا يموت ، سبُّوحٌ قُدُّوس رب الملائكة**

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى المسند ، حديث (٦٨٥) وقال الهيثمى فى المجمع (١٠/٦٤) فيه يوسف بن عبيدة وهو ضعيف جداً .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٣١) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٤٥) .

والروح ، فمن قالها فى يوم مرة ، أو فى شهر مرة ، أو فى سنة مرة ، أو فى عمره مرة ، غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو رمل عالج ، أو فر من الزحف »[1] .

رواه أبو منصور الديلمى بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره .

●الترغيب فى قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، وما جاء فى تفسيرها :

٣٩٩ ــ عن زيد بن ثابت ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة ؟** » قالوا : بلى قال : « **لا حول ولا قوة إلا بالله** »[2] .

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء .

٤٠٠ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله ، ومن كثرت همومه فليستغفر الله ، ومن أبطأ عليه رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله** »[3] .

رواه الطبرانى فى الدعاء .

٤٠١ ــ وعن أبى بكر الصديق ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **يقول الله عز وجل : قل لأمتك تقول : ولا حول ولا قوة إلا بالله عشراً عند الصبح ، وعشراً عند المساء ، وعشراً عند النوم يدفع الله عنهم عند النوم بلوى الدنيا ، وعند المساء مكائد الشيطان ، وعند الصبح من غضبى** »[4] .

رواه صاحب الفردوس .

٤٠٢ ــ وعن أبى بكرة ــ رضى الله عنه ــ لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة ، من قالها نظر الله إليه ، ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخره[5] .

رواه صاحب الفردوس .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، كما فى كنز العمال ، حديث (٣٨٤٠) .

(٢) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٩٨/١٠) وقال الهيثمى : فيه عبدالله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف ا .هـ . والبزار فى سننه ، (١٥/٤) .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٧٢/٢) وقال : تفرد به محمد بن عمرو بن سلمة ، وأورده الهيثمى فى المجمع (١٧٩/٨) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٠٩٣) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٢٨٥) .

٤٠٣ ــ وعن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا معاذ أتدرى ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله ؟ لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله ، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله** »[١].

رواه صاحب الفردوس .

٤٠٤ ــ وعن أبى بكر الصديق ــ رضى الله عنه ــ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها من كنوز العرش ، ومن أكثر منها نظر الله إليه ، ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة** »[٢].

رواه الطبرانى .

٤٠٥ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما ينزل من السماء ملك ولا يصعد من السماء مَلَكٌ حتى يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله** »[٣].

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أبى هريرة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٠٦ ــ وعن عبد الله بن مسعود قال : كنت عند النبى ﷺ يوماً فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : « **هل تدرى ما تفسيرها ؟** » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « **لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله ، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله ، هكذا أخبرنى به جبريل عليه السلام** »[٤].

رواه أبو يعلى وفى سنده صالح بن بيان وهو ضعيف .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٤٧٨) .

(٢) أخرجه ابن عساكر كما فى كنزل العمال برقم (١٩٦٢) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٢٣٧) .

(٤) أخرجه البزار فى سننه (١٥/٤) وقال الهيثمى فى المجمع (٩٩/١٠) : رواه البزار باسنادين أحدهما منقطع وفيه عبدالله بن خراش والغالب عليه الضعف والآخر متصل حسن .

● **الترغيب فى أذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء :**

٤٠٧ ــ عن أنس بن مالك قال : من قال فى يوم الجمعة : اللهم اغننى بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك ، سبعين مرة لم تمر جمعتان حتى يغنيه الله .

رواه أبو منصور الديلمى بغير إسناد .

٤٠٨ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« من قال فى كل يوم مائة مرة : لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أماناً من الفقر وأمناً من وحشة القبر ، واستجلب الغنى وفتحت له أبواب الجنة »**[1] .

رواه أبو منصور فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى على مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

● **الترغيب فى آثار وأذكار تقال بعد الصلوات المكتوبات :**

٤٠٩ ــ روى عن أنس بن مالك أن رجلاً جاء إل النبى ﷺ يقال له قبيصة بن المخارق قدم علينا ، فقال له النبى ﷺ : **« يا خالاه أتيتنى بعدما كبر سنك ، ورق عظمك ، واقترب أجلك »** فقال : يا نبى الله ! أتيتك بعدما كبر سنى ، ورق عظمى ، واقترب أجلى وافتقرت فهنت على الناس ، قال : فبكى النبى ﷺ لقوله : افتقرت فهنت على الناس ، فقال : يا نبى الله أفِدْنى فإنى شيخ نسىّ ولا تكثر علىَّ ، قال : **« أعلمك دعاء تدعو الله به كلما صليت الغداة ثلاث مرات فيدفع الله ــ عز وجل ــ عنك البرص والجذام والجنون والفالج والعمى ، ويفتح لك بها ثمانية أبواب الجنة ، تقول : اللهم اهدنى من عندك ، وأفض علىَّ من فضلك ، وأسبغ علىَّ رحمتك ، وأنزل علىَّ بركاتك »**[2] .

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء ، وفى إسناده عباد بن عبد الصمد ، وسيأتى الكلام عليه إن شاء الله تعالى .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٤٧٣) والهندى فى كنز العمال ، حديث (٣٨٩٦) .

(٢) إسناده : ضعيف ، فيه عباد بن عبد الصمد ، أبو معمر يحدث عن أنس بالمناكير ، قال البخارى : منكر الحديث ، قال ابن عدي ، ضعيف منكر الحديث ، غالى فى التشيع . انظر : الكامل (٣٤٢/٤) ميزان الاعتدال (٣٦٩/٢) .

● **الترغيب فيما يفعله ، ويقوله من رأى فى منامه ما يكره ، وما جاء الرؤيا الصالحة الحسنة وغير ذلك :**

٤١٠ ــ عن أبى الدرداء قال : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله ــ عز وجل ــ : ﴿ **الَّذِينَ آمَنُوا وكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ البُشْرَى فى الحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﴾[1] قال رسول الله ﷺ : « **هى الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له** »[2] .

رواه أبو داود الطيالسى بسند فيه راو لم يسم .

٤١١ ــ وعن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن من أعظم الفِرا من يقول علىَّ ما لم أقل ، ومن أرى عينيه فى النوم ما لم ترياوفى أذى إلى غير أبيه** » . رواه أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له ، وأحمد بن حنبل ولفظه : « **إن أعظم الفرية أن يفترى الرجل على عينيه ، فيقول : رأيت ، ولم ير ويفترى على والديه ويقول : سمعنى ، ولم يسمعنى** »[3] ، ومن طريق أحمد بن حنبل رواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٤١٢ ــ وعن أبى قتادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الرؤيا على ثلاث منازل : فيها مايُحَدِّثُ المرء نفسه وليس بشىء ، ومنها ما يكون من الشيطان ، فإذا رأى شيئاً يكرهه فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ، ولييصق عن يساره ، فإنها لا تضره من بعد ذلك ، ومنها بشرى من الله ، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة فليعرضها على ذى رأى ناصح فليقل خيراً ، وليتأول خيراً** »[4]

الحديث رواه إسحاق بن راهويه ، وأخرجه الشيخان وغيرهما من طرق باختصار ، وهذه السياقة زيادة ليست عندهم .

---

(١) يونس : ٦٣ ، ٦٤ .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص/١٣١) .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣/٤٩٠ ، ٤٩١) ، والحاكم فى المستدرك (٤/٣٩٨) ، وقال صحيح على شرط الشيخين .

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب التعبير ، باب رؤيا الصالحين ، حديث (٦٩٨٣) ، ومسلم فى صحيحه ، كتاب الرؤيا ، باب أول كتاب الرؤيا ، حديث (٦) وابن ماجه فى سننه كتاب الرؤيا ، باب الرؤيا ثلاث ، حديث (٣٩٠٦) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٢٨٧) .

● الترغيب فى الاستغفار :

٤١٣ ــ عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **الاستغفار باللسان توبة الكذابين** »[١] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٤١٤ ــ وعن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من عبد يختم صحيفته عند مغيب الشمس بالاستغفار إلا محى ما دونها** »[٢] .

رواه صاحب الفردوس .

٤١٥ ــ وعن أيوب الأنصارى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من قال : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من جلدها** »[٣] .

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء .

٤١٦ ــ وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **خير أمة الذين إذا أساءوا استغفروا ، وإذا أحسنوا استبشروا ، وإذا سافروا قصروا* وأفطروا** »[٤] .

رواه الطبرانى هكذا فى كتاب الدعاء .

٤١٧ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من لم يكن له مال يتصدق به فليستغفر للمؤمنين فإنه صدقة** »[٥] .

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء .

٤١٨ ــ وعن أبى هريرة أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قال العبد أستغفر**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٢٧) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٠٤٦) .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك (١١٨/٢) وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، والطبرانى كما فى المجمع (١٠٤/١٠) وقال الهيثمى : فيه عمر بن فرقد وهو ضعيف .

* قصروا وأفطروا : أى قصروا الصلاة ، وإن كانوا صائمين افطروا، فهى رخص للعباد ، والله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه ، وقد دل الكتاب والسنة وإجماع الأمة على جواز القصر فى السفر المباح الطويل ، لقوله تعالى ﴿ **وإذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة** ﴾ [النساء : ١٠١] .

(٤) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١٥٧/٢) ، وقال الهيثمى : ابن لهيعه وفيه كلام .

(٥) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١٠/ ٢١٠) وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

الله وأتوب إليه ، فقالها ، ثم عاد ، ثم قالها ، ثم عاد ، كتبه الله ـــ عز وجل ـــ في الرابعة من الكذابين »[1] عاد يعنى إلى الذنب .

رواه أبو منصور الديلمى ، وقال : صحيح الإسناد .

٤١٩ ـــ وعن أبى هريرة أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « **ترفع للعبد الدرجة فيقول : أنّى لى هذه ؟ فيقال : باستغفار ابنك لك** »[2] .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن حنبل ، ورواته ثقات .

● الترغيب فى كثرة الدعاء ، وما جاء فى فضله ، والترهيب من ترك الدعاء :

٤٢٠ ـــ عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « **لن ينفع حذر من قدر ، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، فعليكم عباد الله بالدعاء** »[3] .

رواه أبو يعلى الموصلى واللفظ له ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، والطبرانى فى كتاب الدعاء ، ورواه البزار ، والطبرانى والحاكم وصححه من حديث عائشة .

٤٢١ ـــ وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله : « **لكل عبد مسلم كل يوم دعوة مستجابة يدعو الله فيستجاب له** »[4] .

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء ، ورواه بنقص ألفاظ أحمد بن حنبل ، والبزار ، أبو يعلى ، والحاكم وصححه .

٤٢٢ ـــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **عمل البرّ كله نصف العبادة ، والدعاء نصف ، فإذا أراد الله بعبد خيراً انتجى**[5] **قلبه الدعاء** »[6] .

رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف يزيد الرقاشى .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٢٥) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٥٠٩/٢) ، والطبرانى كما فى المجمع (٢١٠/١٠) وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وقد وثق .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٢٣٤) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٣٦٧) ، والطبرانى كما فى المجمع (١٤٦/١٠) وقال الهيثمى : شهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة .

(٤) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١٤٩/١٠) وقال الهيثمى : فيه أبان أبى عياش وهو متروك .

(٥) انتجى قلبه أى صار قلبه مناجيا لله بالدعاء .

(٦) أخرجه ابن منيع كما فى كنز العمال ، حديث (٣١٣٧) .

٤٢٣ ــ وعن جابر بن عبد الله ــ رضى الله عنهما ــ أن النبى ﷺ قال لى : « **جبريل موكل بحاجات العباد ، فإذا دعا الله عبده المؤمن قال له : يا جبريل احبس حاجة عبدى هذا ، فإنى أحبه وأحب صوته ، وإذا دعاه عبده الكافر قال : يا جبريل اقض حاجة عبدى هذا فإنى أبغضه وأبغض صوته** »[١] .

رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة ، وهو ضعيف لكن يتفرد ، ورواه الطبرانى فى كتاب الدعاء من وجه آخر .

٤٢٤ ــ وعن أبى المليح ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من لم يسأل الله ــ عز وجل ــ يغضب عليه** »[٢] .

رواه الترمذى ــ رحمه الله ــ وقال : وروى وكيع وغير واحد عن أبى المليح هذا الحديث ولا نعرفه إلا من هذا الوجه .

● الترغيب فى كلمات يستفتح به الدعاء ، وما جاء فى اسم الله الأعظم :

٤٢٥ ــ عن سلمة بن الأكوع قال : ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاء إلا يستفتحه بسبحان ربى الأعلى الوهاب .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وعنه ابن منده ، والحارث بن أبى أسامة ، وأحمد بن حنبل ، ومدار أسانيدهم على عمر بن راشد اليمانى وهو ضعيف . ورواه الطبرانى فى الدعاء ولفظه : كان يستفتح دعاءه بسبحان ربى الأعلى الوهاب[٣] .

٤٢٦ ــ وعن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله ﷺ : « **اسم الله الأعظم فى هاتين الآيتين : ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾**[٤]

---

(١) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١٠/١٥١) وقال الهيثمى : فيه إسحاق بن عبدالله بن أبى فروة وهو متروك .
(٢) أخرجه الترمذى فى سننه ، حديث (٣٣٧٣) .
(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك (١/٤٩٨) وقال : صحيح ووافقه الذهبى ، وأورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (١٨٠٢٢) .
(٤) البقرة : ١٦٣ .

وفاتحة آل عمران : ﴿ الٓمٓ . اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ[1] ﴾[2]

رواه أبو داود ، وابن ماجه ، والطبرانى ،
وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٤٢٧ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : **« اسم الله الأعظم فى ست آيات من آخر سورة الحشر »**[3] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس عن والده
بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٢٨ ــ وعن سعد بن مالك قال : هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى : الدعوة التى دعا بها يونس حين ناداه فى الظلمات : **﴿ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنت مِن الظالمين ﴾**[4] أيما مسلم دعا بها فى مرضه أربعين مرة فمات فى مرضه ذلك أعطى أجر شهيد ، وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه[5] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس هكذا بغير إسناد .

٤٢٩ ــ وعن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : **« اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب فى سور ثلاث : فى البقرة وآل عمران وطه »**[6] قال أبو أمامة : فالتمستها فوجدت فى البقرة آية الكرسى **﴿ الله لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ﴾**[7] وفى آل عمران **﴿ الله لا إله إلاّ هو الحَيُّ القَيُّومُ ﴾**[8] وفى طه

---

(١) آل عمران : ١ ، ٢ .
(٢) أخرجه أبو داود ، كتاب الوتر ، باب الدعاء ، حديث (١٤٩٦) والترمذى فى سننه ، حديث (٣٤٧٢) وابن ماجه فى سننه حديث (٣٨٥٥) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (١٦٨٤) .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٦٨٦) .
(٤) الأنبياء : ٨٧ .
(٥) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٠٦/٦) وأورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (١٩٤٧) .
(٦) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٠٦/١) والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٥٦/١٠) .
(٧) البقرة : ٢٥٥ . (٨) آل عمران : ٢

﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾[1] .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت ، ورواه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .

● الترغيب فى الذكر ، والدعاء فى دبر الصلاة ، وجوف الليل إلى آخره :

٤٣٠ ــ عن خميصة بنت ياسر أن بسرة أخبرتها أن النبى ﷺ أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتقديس والتهليل وأن يعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات .

رواه مسدد .

٤٣١ ــ وعن على بن أبى طالب ، وأبى هريرة ــ رضى الله عنهما ــ عن النبى ﷺ قال : **« لولا أن أشق على أمتى لأخرت العشاء إلى ثلث الليل ، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله ــ عز وجل ــ إلى السماء الدنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول : ألا تائب ألا سائل يعط ، ألا داع فيجاب ، ألا مذنب يستغفر فيغفر له ، ألا سقيم يستسقى فيسقى »**[2] .

رواه أبو يعلى الموصلى .

● الترهيب من ترك الدعاء :

٤٣٢ ــ عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : **« والذى نفسى بيده إن العبد ليدعو الله وهو غضبان عليه فيعرض عنه ، ثم يدعو فيعرض عنه ، ثم يدعو فيعرض عنه ثم يدعو فيعرض عنه ، ثم يدعو فيعرض عنه ، فيقول للملائكة : أبى عبدى هذا أن يدعَو غيرى وقد استحييت منه ، يدعونى فأعرض عنه ، فأشهدكم أنى قد استجبت له »**[3] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس واللفظ له .

---

(١) طه : ١١١ .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٠٧٥) .
لعل هى : ألا سقيم يستشفى فيشفى ، ووقع تحريف من الناسخ . والله أعلم .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٠٨٨) .

٤٣٣ ــ وعن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « **دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب تعدل سبعين دعوة مستجابة ، ويوكل الله ــ عز وجل ــ بها ملكاً يقول : آمين آمين ولك مثل ما دعوت** »[١] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمى ، ورواه مسلم ، وأحمد بن حنبل ، وأبو داود ، والطبرانى ، والمنذرى بنقص ألفاظ .

٤٣٤ ــ عن عائشة ــ رضى الله عنها ــ قالت : سلوا الله ــ عز وجل ــ كل الشىء حتى الشسع[٢]، فإن الله إن لم ييسره لم يتيسر .

رواه أبو يعلى .

٤٣٥ ــ وعنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إذا تمنى أحدكم فليستكثر فإنما يسأل ربَّه** »[٣] .

رواه عبد بن حميد ، وابن حبان فى صحيحه بلفظ واحد .

● الترغيب فى الدعاء بالجوامع ، وطلب العفو والعافية :

٤٣٦ ــ عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من دعوة أحب إلى الله ــ عز وجل ــ أن يدعو بها أحد أن يقول : أسأل الله العفو والعافية والمعافاة فى الدنيا والآخرة** »[٤] .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ، وقال : حديث مسلسل .

● الترغيب فى رفع اليدين فى الدعاء بالتضرع والتمسكن :

٤٣٧ ــ عن عبد الرحمن بن محيريز قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا سألتم**

---

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء ، باب فضل الدعاء للمسلمين ، حديث (٨٨) ، وابن ماجه فى سننه كتاب المناسك ، باب فضل دعاء الحاج ، حديث (٢٨٩٥) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٠٤٣) .

(٢) الشِّسْع : أحد سيور النعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل .

(٣) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ، حديث (١٤٩٦) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦١٤٥) وله شاهد أخرجه ابن ماجه حديث (٣٨٥١) والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٧٢/٤) .

الله ــ عز وجل ــ فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها »[1] .

رواه مسدد .

● **الترغيب فى دعاء رسول الله ﷺ :**

٤٣٨ ــ عن بلال أن النبى ﷺ كان يدعو : « **يا مقلب القلوب ثبّت قلبى على دينك** »[2] .

رواه عبد بن حميد .

٤٣٩ ــ وعن ابن عمر : « **جاءنى جبريل ــ عليه السلام ــ فقال : يا محمد إن من أحب الأسماء إلى الله ــ عز وجل ــ أن تدعوه بها : يا نور السموات والأرض يا حامل السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا صريخ المستصرخين ، ويا غوث المستغيثين ، ويا منتهى حاجة العائذين ، المفرج عن المغمومين فرّج عن المكروبين ، ارحم الراحمين ، كاشف السوء ، مجيب دعوات المضطرين إله العالمين منزول بك كل حاجتى** »[3] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور فى المسند هكذا بغير إسناد .

● **الترغيب فى الإكثار من الصلاة على رسول الله ﷺ وعلى سائر الأنبياء والترهيب من تركها :**

٤٤٠ ــ عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **زينوا مجالسكم بالصلاة علىّ فإن صلاتكم علىّ نور لكم يوم القيامة** »[4] .

رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد ، وابنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ، بسنده إلى ابن عمر فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٤١ ــ **وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يلقى الله غداً**

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٣٦/١) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٣٨٣) وله شاهد فى سنن أبو داود ، أول كتاب الدعاء وأورده الهندى فى الكنز ، حديث (٣٢٣٢) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ، حديث (٣٥٩) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٥٩٠) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٣٣٠) .

راضياً فليكثر علىَّ الصلاة »[1] .

٤٤٢ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قال العبد : اللهم صل على محمد خلق الله ــ عز وجل ــ من تلك الكلمة ملكاً له جناحان جناح بالمشرق ، وجناح بالمغرب ، ورجلاه فى تخوم الأرضين ، ورأسه تحت العرش ، فيقول : صَلَّى على عبدى كما صلى على نَبِيِّى ، فهو يصلى عليه إلى يوم القيامة** »[2] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمى فى المسند .

٤٤٣ ــ وعن ثور مولى بنى هاشم قال : قلت لابن عمر : كيف الصلاة على النبى ﷺ ؟ فقال ابن عمر : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ، اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً يغبطه الأولون والآخرون ، وصَلِّ على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد[3] .

رواه أحمد بن منيع ، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه ابن أبى عمر ، وأبو يعلى ، وابن ماجه موقوفاً بإسناد حسن ، والحاكم مرفوعاً .

٤٤٤ ــ وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ما من عبد يصلى علىَّ صلاة إلا عرج بها ملك حتى يجيىء بها وجه الرحمن ــ عز وجل ــ فيقول الله ــ عز وجل ــ : اذهبوا بها إلى قبر عبدى يستغفر لقائلها وتقر بها عينه** »[4] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى عائشة مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

٤٤٥ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، كما فى كنز العمال ، (٢٢٢٩) .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٢٤) .
(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٤/٢) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٠٢٦) .

« إن لله ملائكة فى الأرض خلقوا من النور ، لا يهبطون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، بأيديهم أقلام من ذهب ودواة من فضة ، وقراطيس من نور ، لا يكتبون إلا الصلاة على النبى ﷺ »[1] .

● الترغيب فى الاكتساب بالبيع وغيره ، وفى البكور فى طلب الرزق ، والترهيب من اكتساب المال الحرام :

٤٤٦ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن فى الجنة درجة لا ينالها إلا أصحاب الهموم »[2] . يعنى فى طلب المعيشة .

رواه أبو نعيم ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ، وذكره المصنف فى النفقة على العيال من كتاب النكاح .

٤٤٧ ــ عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « باكروا فى طلب الرزق والحوائج فإن الغدو بركة ونجاح »[3] .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى عائشة مرفوعا فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٤٨ ــ وعن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من الذنوب ذنوباً لا تكفرها الصلاة ولا الزكاة ولا الحج ولا العمرة ولا الجهاد فى سبيل الله ــ عز وجل ــ يكفرها الهم فى طلب المعاش »[4] .

رواه أبو منصور الديلمى .

٤٤٩ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : سئل رسول الله ﷺ :

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٨٨) وأورده الهندى فى الكنز ، حديث (٢٢٣٨) .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٤٠) .
(٣) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٦١/٤) وقال الهيثمى : فيه إسماعيل بن قيس بن سعد وهو ضعيف ا . هـ . والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٠٨٠) ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٣٠/٢) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٠١) .

أى الأعمال أرجى . قال : « **كسب المرء بيده** »[1] .

رواه ابن خزيمة فى صحيحه ، ومن طريقه البيهقى فى شعب الإيمان .

● الترغيب فى الاقتصاد فى طلب الرزق والأعمال فيه ، وبعض ما جاء فى ذم الحرص وحب المال :

٤٥٠ ــ عن عبد الله بن مسعود قال : بينما رجل كان قبلكم كان فى ملكه فتذكر فعلم أن ذلك منقطع ، وأنه قد شغله عن عبادة ربه فانساب من قصره ليلاً حتى صار إلى مملكة غيره ، فأتى ساحل البحر فجعل يضرب اللَّبن فيعيش به ، ويعبد ربه ، فبلغ ذلك الملك الذى هو فى مملكته عبادته وحاله ، فأرسل إليه أن يأتيه ، فأبى أن يأتيه ، ثم أرسل إليه أن يأتيه فأبى أن يأتيه ، فلما رأى ذلك ركب إليه ، فلما رآه العابد هرب منه ، فتبعه على دابته ، فقال : يا عبد الله إنه ليس عليك منى بأس ، ثم نزل إليه فسأله عن أمره ، فقال : أنا فلان صاحب مملكة كذا وكذا تذكرت فعلمت أن ما كنت فيه منقطع ، وأنه قد شغلنى عن عبادة ربى ، قال : فما أنت أحق بما صنعت منى ، فخلى سبيل دابته وتبعه فكانا يعبدان الله ، فسألا الله أن يميتهما جميعاً فماتا جميعاً فدفنا . قال عبد الله : فلو كنت برملة مصر لأريتكم قبورهما بالنعت الذى نعت لنا رسول الله ﷺ[2] .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن منيع ، وأحمد بن حنبل ، وأبو يعلى بسند واحد رواته ثقات .

٤٥١ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من طلب الدنيا حراماً مكابراً مفاخراً مرائياً لقى الله وهو عليه غضبان ، ومن طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسألة وسعياً على أهله وتعطفاً على جاره لقى الله ووجهه مثل القمر ليلة البدر** »[3] . رواه عبد بن حمد ، وأبو يعلى كلاهما بسند فيه راوٍ لم يسم ، ورواه

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣/٤٦٦) .

(٢) أخرجه أبو يعلى فى المصنف (٩/٢٦٢) ومختصراً (٨/٤٣٢) ، وأحمد فى المسند (١/٤٥١) وذكره الهيثمى فى المجمع (١٠/٢١٨) وقال : فى إسناده المسعودى وقد اختلط .

(٣) أخرجه عبد بن حميد فى المسند (١٤٣٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣/١١) و(٨/٢١٥) وقال : غريب من حديث مكحول .

أبو نعيم فى الحلية من طريق مكحول عن أبى هريرة و لم يلقه ، عن النبى ﷺ فذكره بتقدم وتأخر .

● الترغيب فى طلب الحلال وترك الشبهات :

٤٥٢ ــ عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الحلال بَيِّن والحرام بَيِّن ، وبينهما مشتبهات من توقاهن كن وقاء لدينه ، ومن وقع فيهن يوشك أن يواقع الكبائر كالمرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه ، لكل ملك حمى** »[(١)] .

رواه إسحاق بن راهويه ، وأبو يعلى بسند ضعيف لجهالة التابعى ، وضعف موسى ابن عبيد الربذى لكن أصله فى الصحيحين وغيرهما من حديث النعمان بن بشير .

٤٥٣ ــ وعن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **كان فيما ناجى الله ــ عز وجل ــ موسى أن قال : أما الورعون عما حرمت عليهم فإنه ليس عبد يلقانى يوم القيامة إلا ناقشته الحساب إلا ما كان من الورعين فإنى أستحييهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب** »[(٢)] .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٤٥٤ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **دع ما يريبك إلى ما لا يريبك** »[(٣)] .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة .

●الترغيب فى السماحة فى البيع والشراء ، وحسن التقاضى والقضاء:

٤٥٥ ــ عن معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى قال : قال رسول الله ﷺ : « **على**

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠/١) ومسلم فى صحيحه ، كتاب المساقاة حديث (١٠٧) وأحمد فى المسند (٢٦٩/٤) والبيهقي فى السنن (٣٣٤/٥) والديلمى فى الفردوس (٢٧٩٩) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٨٠٧) وأبو نعيم فى الحلية (١٣٧/٧) ، وعبدالله بن أحمد فى زوائد الزهد (٨٨) .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٥٢/٦ ، ٢٦٤/٨) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٠٦٠) .

من تحرم النار » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : **« على الهين اللين السهل القريب »**[1] . رواه البيهقى فى الشعب ، ورواه الترمذى وابن حبان فى صحيحه من حديث ابن مسعود .

● الترهيب من الاحتكار ، وترغيب التجار فى الصدق ، وترهيبهم من الكذب والحلف وإن كانوا صادقين :

٤٥٦ ــ عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« لو كان فى الجنة تجارٌ لباعوا البَزّ* ، ولو كان فى النا ر تجارٌ لباعوا الطعام ، ومن باع أربعين ليلة نزعت الرحمة من قلبه »**[2] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٥٧ ــ **وعن ابى سعيد قال : سمعت عليا يقول : التاجر فاجر إلا من أخذ الحق وأعطاه**[3] .

رواه مسدد موقوفاً بإسناد صحيح .

٤٥٨ ــ وعن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : **« إن خيار الصديقين من دعا إلى الله ــ عز وجل ــ وحبب عباده إليه ، وإن أَشَرَّ الفُجّارِ مَن كثرت أَيْمَانه وإن كان صادقاً ، وإن كان كاذباً لم يدخل الجنة »**[4] .

رواه أبو نعيم فى الحلية .

● الترهيب من الدّين :

٤٥٩ ــ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **« إياكم والدَّين فإنه همٌّ بالليل ومذلة بالنهار »**[5] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه المسند عن والده بسنده إلى أنس بن مالك الحديث .

---

(١) أخرجه الترمذي فى سننه ، حديث (٢٤٨٨) .

* البزُّ : القماش ويطلق على الحرير والبزاز هو بائع القماش .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٠٣٠) وذكره الهندى فى الكنز ، حديث (٩٣٦١) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٤٤٨) .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٧/ ١٤٣) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٥٤٤) .

● **الترغيب فى كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب :**

٤٦٠ ــ عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل : الله الله ربى لا أشرك به شيئاً ، الله الله ربى لا أشرك به شيئاً** »[١] .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

● **الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً وتكاثراً :**

٤٦١ ــ عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **اتقوا الحجر الحرام فى البنيان فإنه أساس الخراب** »[٢] .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو الحسن بن أحمد المقرى الحداد ،
وعنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٤٦٢ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين** »[٣] .

رواه الطبرانى ، وعنه أبو نعيم فى الحلية ، ورواه ابن أبى الدنيا ، والمنذرى من حديث عمار بن عمار موقوفاً ، قال المنذرى : ورفعه بعضهم فلا يصح .

● **الترغيب فى العتق :**

٤٦٣ ــ عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا معاذ ما خلق الله ــ عز وجل ــ شيئا على وجه الأرض أحب إليه من العتاق ، ولا خلق الله ــ عز وجل ــ شيئا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ، فإذا قال الرجل لمملوكه : أنتَ حر إن شاء الله تعالى فهو حر ولا استثناء له ، وإذا قال لامرأته : أنتِ طالق إن شاء الله فله استئناف فلا طلاق فيه** »[٤] .

رواه إسحاق بن راهويه ، وأبو يعلى الموصلى بسند
منقطع ضعيف ، وكذا رواه الدارقطنى والبيهقى .

---

(١) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١٣٧/١٠) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٩٨١) .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٠٠) .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٧٥/٣) .
(٤) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٣٦١/٧) ومختصراً . (٤٧/١٠) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٤٨٥)

٤٦٤ ــ وعن سالم بن أبى الجعد عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : « **أيما رجل أعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار يجزى كل عظم منه عظم منه ، وأيما رجل أعتق امرأتين مسلمتين ، كانتا فكاكه من النار يجزى بكل عظمين منهما عظم منه** »[١] الحديث .

رواه مسدد ورواه أبو داود ، والنسائى فى الكبرى ، وابن ماجه من طريق سالم بن أبى الجعد ، عن شرحبيل بن السمط ، عن كعب بن مرة بهذا المتن .

٤٦٥ ــ وعن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أعتق نسمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار** »[٢] .

رواه أبو نعيم فى كتاب الحلية .

كتاب النكاح وما يتعلق به

● **الترغيب فى غض البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية**

٤٦٦ ــ عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : « **النظر إلى المرأة سهم من سهام إبليس مسموم فمن تركه خوف الله ، آتاه الله إيماناً يجد حلاوته فى قلبه** »[٣] .

واه صاحب الفردوس بغير إسناد ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد

٤٦٧ ــ وعن أبى هريرة ، وابن عباس ، قالا : قال رسول الله ﷺ : « **من أصاب من امرأة نظرة حراماً ملأ الله عينيه ناراً ، ثم أمر به إلى النار ، فإن غض بصره أدخل الله قلبه محبته ورحمته وأمر به إلى الجنة** »[٤] .

رواه الحارث .

٤٦٨ ــ وعن أبى موسى الأشعرى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **كل عين**

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى سننه ، كتاب العتق ، باب العتق ، حديث (٢٥٢٢) .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣/٢٢٥) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٨٧٢) ، والحاكم فى المستدرك (٤/٣١٤) والطبرانى كما فى المجمع (٨/٦٣) .

(٤) أخرجه الطبرانى بنحوه كما فى المجمع (٨/٦٣) .

زانية »[1] .

رواه أحمد بن حنبل ، ومسدد بسند صحيح .

● الترغيب فى النكاح سيما بذات الدين الولود والترهيب من التبتل :

٤٦٩ ــ عن على بن أبى طالب : التزويج الحج الأكبر ، فمن خاف على نفسه الفاحشة وأنفق دراهم الحج فى تزويجه كتب له فى تزويجه ثواب حجة تامة ، والتزويج حصن المؤمن إذا تزوج فقد أحرز دينه وآيس منه إبليس .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس هكذا بغير إسناد .

٤٧٠ ــ وعن عمر بن الخطاب قال : والله ما أفاد الرجل فائدة بعد الإسلام خيراً من امرأة حسناء حسنة الخلق ودود ولود ، والله ما أفاد جل فائدة بعد الشرك بالله شراً من امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان . الحديث .

رواه الحاكم ، وعنه البيهقى موقوفاً ورواته ثقات .

٤٧١ ــ وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيما شاب تزوج فى حداثة سنه عج شيطانه : يا ويله يا ويله عصم منى دينه** »[2] .

رواه أبو يعلى بسند ضعيف ،لضعف صالح مولى التوأمة ، وخالد بن إسماعيل .

٤٧٢ ــ وعن أبى هريرة قال : لو لم يبق من أجلى إلا يوم واحد لقيت الله ــ عز وجل ــ بزوج ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **شراركم عزّابكم** »[3] .

رواه أبو يعلى الموصلى ، وهو حديث منكر ضعيف رواه ابن الجوزى فى الموضوعات .

٤٧٣ ــ وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **ذَرُوا الحسناء العقيم ، وعليكم بالسوداء الولود ، فإنى مكاثر بكم الأمم حتى السقط يظل**

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/٣٩٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٨) .

(٢) أخرجه أبو يعلي والطبرانى كما فى المجمع (٤/٢٥٣) وقال الهيثمى : فيه خالد بن إسماعيل المخزومى وهو متروك .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٦٥٦) وأبو يعلي كما فى الدر المنثور للسيوطى (٢/٣١١) والمجمع (٤/٢٥١) .

مُحْبنطئًا بباب الجنة فيقال له : ادخل الجنة فيقول : حتى يدخل والدى معى »[1] .

رواه أبو يعلى وفى سنده حسان بن سناه ، وهو ضعيف ، وكذا الراوى عنه .

● ترغيب المرأة فى الوفاء لحق زوجها وطاعته :

٤٧٤ ــ عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله ــ عز وجل ــ لها ألفى حسنة ، وغفر لها ألفى خطيئة ، واستغفر لها كل شيء طلعت عليه الشمس ، ورفع لها ألفى درجة** »[2] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

٤٧٥ ــ وعن معاوية بن حيدة قال : حق الرجل على المرأة إنارة السراج ، وإصلاح الطعام ، وأن تستقبله عند باب بيته ، ولا تمنعه نفسها إلا من علة[3] .

رواه صاحب الفردوس ، ولم أره فى مسند الفردوس .

● الترغيب فى تسمية الولد بالأسماء الحسنة :

٤٧٦ ــ عن نبيط بن شريط قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله ــ عز وجل ــ : وعزتى وجلالى لا عذبت أحداً يسمى باسمك بالنار** »[4] .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على المقرى الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٤٧٧ ــ وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه وأوسعوا له فى المجلس ولا تقبحوا له وجهاً** »[5] .

---

(١) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٣٧٢/٢) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٣١٩) ، وأورده العجلونى فى كشف الخفاء (١١٢/١) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٦٦٧) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٥٠٣) .

(٥) أخرجه البزار فى سننه (٤١٣/٢) والديلمى فى الفردوس حديث (١٣٥٤) وأورده الهيثمى فى المجمع (٤٨/٨) .

رواه الحاكم ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٤٧٨ ــ وعن أبى أمامة قال : من ولد له مولود فسماه محمداً تبركاً به كان هو ومولوده فى الجنة[١] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور .

٤٧٩ ــ وعن على بن أبى طالب قال : ما من مائدة وضعت فحضر عليها من اسمه أحمد أو محمد إلا قدس الله ذلك المنزل كل يوم مرتين[٢] .

رواه صاحب الفردوس .

٤٨٠ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **« يوقف عبدان بين يدى الله ــ عز وجل ــ فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان : ربنا بم استأهلنا الجنة فلم نعمل عملاً نجازى به بالجنة ، فيقول الله ــ عز وجل ــ لهما : عبداى ادخلا فإنى آليت على نفسى أن لا يدخل النار من اسمه أحمد أو محمد »**[٣] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً ، فذكره وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب فى تأديب اليتيم والأولاد :

٤٨١ ــ عن عائشة ــ رضى الله عنها ــ قالت : قال رسول الله ﷺ : **« من ربَّى صغيراً حتى يقول : لا إله إلا الله لم يحاسبه الله ــ عز وجل ــ »**[٤] .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

---

(١) أخرجه الرافعى كما فى كنز العمال ، حديث (٤٥٢٢٣) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦١٣٧) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٨٣٧) و(٩٠٠٦) .

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٥٢/١) وقال : لم يروه عن هشام إلا عيسى بن يونس ، وتفرد به الشاذكونى وذكره الهيثمى فى المجمع (١٥٩/٨) .

● **الترغيب فى الاكتحال بالإثمد للرجال والنساء :**

٤٨٢ ــ عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **عليكم بالإثمد**[١] **عند النوم ، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر** »[٢] .

رواه أبو يعلى الموصلى .

كتاب الطعام وغيره

● **الترغيب فى التسمية على الطعام :**

٤٨٣ ــ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الرجل ليضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له** » قوله : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « **يقول : باسم الله إذا وضع ، وإذا رفع قال : الحمد لله** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

● **إكرام الخبز :**

٤٨٤ ــ روى الطبرانى ، وعنه أبو نعيم فى الحلية من طريق عبد الله بن حزام : قال رسول الله ﷺ : « **أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض** »[٤] .

● **الترغيب فى تبريد الطعام :**

٤٨٥ ــ عن عبد الله بن دينار عن ابن أبى يحيى قال : قال رسول الله ﷺ : « **أبردوا الطعام فإن الحار لا بركة فيه** »[٥]

رواه مسدد عن قزعة بن سويد عنه .

---

(١) الإثمد : عنصر معدنى بلورى الشكل ، صلب هش يوجد فى حالة نقية ، غالباً متحداً مع غيره من العناصر ، يكتحل به .

(٢) أخرجه البزار فى سننه (٣٩٢/٣) وذكره الهيثمى فى المجمع (٩٦/٥) وقال : رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٢٢/٥) وقال الهيثمى : فيه عبد الوارث مولى أنس هو ضعيف وعبيد بن اسحاق العطار والجمهور على تضعيفه .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٤٦/٥) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٠٠) .

(٥) أخرجه الحاكم فى المستدرك (١١٨/٤) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٢٧) ، وأورده الهيثمى فى المجمع (٢٠/٥) وقال : فيه عبدالله بن يزيد البكرى وقد ضعفه أبو حاتم ، ا .هـ . والغزالى فى الاحياء (٣٦٧/٢) .

● **الترغيب فى أكل الهندباء :**

٤٨٦ ــ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **كلوا الهندباء ولا تبغضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرة من الجنة تقطر عليه** »[١] .

رواه الحارث بسند ضعيف ، وابن الجوزى فى الموضوعات .

٤٨٧ ــ وعن أنس بن مالك قال : الهندباء من الجنة[٢] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

٤٨٨ ــ وعن الحسن بن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « **فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان ، وما من ورقة من ورق الهندباء إلا عليها قطرة من الجنة** »[٣] .

رواه أبو نعيم فى الحلية .

٤٨٩ ــ وعن عائشة قال : من أكل الهندباء ونام عليه لم يحك فيه سم ولا سحر ولم يقربه شىء من الدواب حية ولا عقرب .

رواه أبو منصور الديلمى هكذا بغير إسناد .

كتاب القضاء وغيره

٤٩٠ ــ عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ : « **إن القاضى لينزل فى مزلقة فى جهنم أبعد من عدن** » . رواه إسحاق بن راهويه واللفظ له ، وعبد بن حميد وأبو يعلى بلفظ : « **إن القاضى لينزل فى حكمه فى مزلة أبعد من عدن أبين من جهنم** »[٤] .

٤٩١ ــ وعن سفيان الثورى ، قال فى قول الله تعالى : ﴿ **رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٧٢٤) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٠١٢) .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣/٢٠٤) ، وقال : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الاسناد.

(٤) أخرجه عبد بن حميد فى المسند ، حديث (١٠٨) .

شِقْوَتُنَا ﴾[1] قال : القضاء . رواه محمد بن يحيى بن أبى عمر بسند فيه انقطاع .

٤٩٢ ــ وعن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ : « **لكل شىء آفة تفسده ، وإن آفة هذا الدين ولاة السوء** »[2] .

رواه الحارث بسند فيه انقطاع .

● الترغيب فى نصر المظلوم :

٤٩٣ ــ عن الحسن عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « **من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله فى الدنيا والآخرة** »[3].

رواه الحاكم ، وعنه البيهقى .

٤٩٤ ــ وعن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها أخافه الله بها يوم القيامة** »[4] .

رواه البيهقى فى الشعب ، وفى سنده عبد الرحمن الإفريقى .

٤٩٥ ــ وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أُذِلَّ عنده مؤمن وهو يقدر على أن ينصره فلم ينصره أذله الله يوم القيامة على رءوس الخلائق** »[5] .

الحديث رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى شعب الإيمان .

٤٩٦ ــ عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قضى لأحد من أمتى حاجة يريد أن يسره بها فسرَّه ، فقد سرَّنى ، ومن سرنى فقد سر الله ، ومن سر الله أدخله الجنة** » .

رواه البيهقى فى الشعب ، وقال : سرور الله تعالى : قبوله لطاعة عبده وارتضاؤه إياها . ورواه البيهقى فى الشعب ، وقال : سرور الله تعالى : قبوله لطاعة عبده وارتضاؤه إياها[6] . ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والمنذرى باختصار ، وقال : إسناده حسن .

---

(١) المؤمنون : ١٠٦ .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٠٠٣) .

(٣) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (١٦٨/٨) .

(٤) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٢٥٣/٦) وقال الهيثمى : فيه أحمد بن عبدالرحمن ضعفه أبو عروبة .

(٥) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٢٦٧/٧) وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

(٦) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٧٠٢) وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٥٣/٦) و(٢٥٥/١٠) .

● **الترغيب فى الشفقة على خلق الله :**

٤٩٧ ــ عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **والذى نفسى بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم** » قالوا : يا رسول الله كلنا يرحم ، قال : « **ليس يرحم أحدكم صاحبه خاصة حتى يرحم الناس كافة** »[١] .

رواه أبو يعلى فى سنده محمد بن إسحاق وقد رواه بالعنعنة .

٤٩٨ ــ وعن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : « **الله الله فيما ملكت إيمانكم ، أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وألينوا لهم القول** »[٢] .

رواه أبو يعلى الموصلى .

كتاب الحدود

● **الترغيب فى الأمر بالمعروف :**

٤٩٩ ــ عن عمير بن حبيب بن خُمَاشة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، فليوطن نفسه على الأذى ، وليثق بثواب الله ، فإنه من يثق الثواب فى الله لم يجد مس الأذى** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى هكذا بغير إسناد .

٥٠٠ ــ وعن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يحقرن أحدكم نفسه** » قالوا : وكيف يحقر نفسه ؟ قال : « **يرى أمراً لله فيه مقالاً ، فلا يقول به فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك فيقول : ما منعك ؟ فيقول : خشية الناس : فيقول : فإياى كنت أحق أن تخشى** »[٤] .

رواه أبو داود الطيالسى بسند صحيح واللفظ له ،
وأبو يعلى عنه ابن حبان فى صحيحه .

---

(١) أخرجه أبو يعلي كما فى المجمع (٨/١٨٧) وقال الهيثمى : رجاله وثقوا إلا أن ابن اسحاق مدلس .

(٢) أخرجه أبو يعلي كما فى المجمع (٤/٢٣٧) والديلمي فى الفردوس حديث (٥٢٨) ، وأورده العجلونى فى كشف الخفاء (١/٢٢٠) .

(٣) لم أجده ، وقال الحافظ فى الإصابة : ٤/٧١٥ فى ترجمة عمير بن حبيب بن خماشة : ولم نجد له رواية عن النبى ﷺ من وجه ثابت .

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسى فى المسند (ص/٢٨٦) .